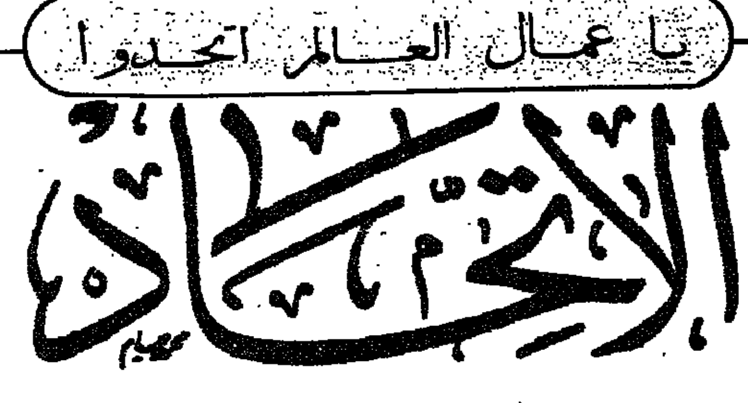



جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ شباط ١٩٨٧، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٣٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום שני 23.2.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 238/43 - 23.2.1987 - Price: 60 Agorah
AL-ITTIHAD DAILY


## رابين يدعو الى التريث وشارون يطالب الحكومة ببحث مستعجل

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته المسائية أمس، ان يتسحاق رابين وزير الدفاع اعلن، أمس في جلسة الحكومة، انه يتبغي الانتظار وعدم التسرع في استخلاص الاحكام بشأن دخول القوات السورية الى لبنان ريثما ترى كيف تتطور الامور هناك.

اما الوزير اريئيل شارون فقد طالب باجراء بحث عاجل لهذا الموضوع. وقال ان دخول القوات السورية الى لبنان من شأنه أن يحدث تغيراً حقيقياً في الوضع في لبنان كما انه سيزيد من اتساع «الارهاب».

وذكر التلفزيون ان موشيه ليفي، رئيس الاركان، اعلن في حديث له لمراسل التلفزيون في بيت شيمش انه لا يتوقع ان يشكل دخول القوات السورية الى بيروت خطراً على اسرائيل.

## ثلج في ابو ظبي !!

● ابو ظبي ـ اعلن هنا، أمس، ان ثلجاً سقط لأول مرة في الامارة المطلة على الخليج العربي وان سقوط الثلج استمر ساعة واحدة وان ارتفاع الثلج بلغ ١٠ سم. وقد اصيب المواطنون في ابو ظبي بالدهشة، اذ ان المعمرين من بينهم لا يذكرون في حياتهم الطويلة سقوط الثلج في الامارة. ولم يصدق الكثيرون من المواطنين، الذين يقيمون في مناطق بعيدة عن مكان سقوط الثلج، ما تراه عيونهم. وقد هرعوا للاستمتاع بهذه الظاهرة الطبيعية النادرة في منطقة صحراوية في غالبيتها. ولكن الثلج سرعان ما ذاب نظراً لارتفاع درجة حرارة الارض نسبيا في فصل الشتاء.

# جرح ١٢ جندياً و٥ مواطنين في أنفجار قنبلة عند باب العمود

* حملة اعتقالات واسعة في مكان الحادث والتنكيل بالمعتقلين من الشبان العرب * امرأة عربية يغمى عليها بعد أن انهال الجنود بالضرب على ولدها *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت المظاهرات والعمليات الاحتجاجية عدداً كبيراً من مخيمات ومدن المناطق الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القاء الحجارة على الجنود والسيارات الاسرائيلية المارة واقامة الحواجز والمتاريس واشعال الاطارات والقاء قنبلة يدوية على مجموعة من الجنود وحرس الحدود وتفجير عبوة ناسفة.

وقد قامت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس، باعتقال اكثر من مئتي شاب وعابر سبيل في منطقة باب العمود في القدس العربية المحتلة. وذلك بعد ان انفجرت قنبلة بالقرب من سيارة عسكرية، كانت واقفة بالقرب من باب العمود. وجرح جراء الانفجار ١٢ جنديا وخمسة مواطنين عرب.

وبعد الانفجار مباشرة، كثفت الشرطة وحرس الحدود من وجودها واوقفت الشبان العرب الذين صادف ان عبروا في المنطقة. وجرت عمليات تنكيل لهؤلاء الشبان في أثناء عملية الاعتقال. وشوهدت امرأة اغمي عليها حين رأت الجنود ينهالون بالضرب بوحشية على ولدها.

هذا وواصلت السلطات عمليات الاعتقال حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

واذاع «صوت اسرائيل» ان قنبلة اخرى انفجرت، في الوقت نفسه، في سقيفة لتجمع الجنود في مفترق طرق مستوطنة افرات، من مجموعة مستوطنات «عتسيون».

وعقب المذيع في «صوت اسرائيل» ومعلقون اسرائيليون آخرون على القاء القنبلة في باب العمود فأشاروا الى الجرأة التي ميزت إقدام ملقي القنبلة، خصوصاً وان اعداداً كبيرة من افراد «حرس الحدود» كانوا متواجدين في المكان.

● مظاهرات في مخيمي «عسكر» و«الجلزون»

وفي مخيمي «عسكر» (قرب نابلس) و«الجلزون» (قرب رام الله) انفجرت مظاهرات عارمة رشق خلالها المتظاهرون سيارات وجنود الاحتلال واقاموا الحواجز والمتاريس واشعلوا اطارات السيارات.

وبالمقابل قامت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود بتفريق المتظاهرين مستعملة قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع والعيارات النارية.

وقام المواطنون في مدينة رام الله وقرية بيت عورا التحتا (منطقة رام الله) برشق السيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان السلطات تمنع نشر التعازي لذوي الشهيد سميح خريوشة الذي سقط في مخيم «عسكر» قبل ثلاثة ايام، في الصحف المحلية الأمر الذي يثير موجة من السخط والاستنكار بين معارف الشهيد والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة.

● جندي من «حرس الحدود» يقتاد شاباً فلسطينياً، عابر طريق، الى الاعتقال، أمس، بعد انفجار القنبلة عند باب العمود في حين يقوم آخرون باعتقال وتفتيش العشرات من الشبان العرب ممن تواجدوا صدفة من مكان الحادث.

(صورة خاصة)

## عرفات يدعو مجددا الى تقديم حماية دولية للمخيمات!

● تونس ـ نقلا عن «كونا» وعن و.ص.ف ـ بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس، برسائل الى كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان عرفات جدد في هذه الرسائل اقتراحه بأن تتولى قوات عربية او دولية حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان او السماح للمنظمة بالقيام بهذه المهمة. كما جدد دعوته للتدخل من اجل رفع الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية.

وجاء في نبأ من و.ص.ف ان عرفات علل طلبه «بالمخاطر» التي تواجه المخيمات الفلسطينية في اعقاب ما أسمته الوكالة «بالتدخل السوري العسكري الجديد» في لبنان. وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات رأس، مساء أمس، اجتماعا للجنة التنفيذية في بغداد لبحث هذه التطورات.

## خبراء مصريون في مجال الطاقة يزورون اسرائيل ومعهم «مرافق» أمريكي

● تل أبيب ـ ذكرت «هآرتس»، أمس، أن مجموعة من الخبراء المصريين المتخصصين في مجال الطاقة الشمسية وصلت، أمس، الى اسرائيل في زيارة تستغرق أسبوعا، يحلون خلالها ضيوفاً لدى وزير الطاقة، موشيه شاحال.

وسيزور الخبراء المصريون عددا من المصانع ومعاهد الأبحاث من بينها معهد وايزمن.

والخبراء هم د. طلعت احمد الطيلاوي، مدير المصلحة الوطنية للطاقة البديلة، ود. محمد عبد المنعم الجزار، من وزارة الطاقة والكهرباء المصرية ود. عبد التوفيق سليمان، مهندس متخصص في الطاقة البديلة.

وأضافت الصحيفة انه انضم الى الوفد المصري ممثل صندوق المساعدة الامريكية «أيد» لتطوير مصادر الطاقة، أريك بترسون.

## القوات السورية تنتشر في بيروت الغربية

* جنبلاط يدعو السوريين الى عدم التهاون مع «أمل» ويؤكد ان أية مفاوضات يجب ان تتم بين قوى اليسار مجتمعة من جهة وبين «أمل» من جهة أخرى * خدام يجتمع بحاوي في دمشق *

● بيروت ـ افادت وكالة الصحافة الفرنسية بان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، اكد مجدداً، امس، ان هوة كبيرة تبعده عن نبيه بري، رئيس حركة «أمل». وقال في تصريح نشرته صحيفة «السفير» البيروتية انه لن يبدأ بمفرده الحوار مع بري وان الحوار من اجل ايجاد التسوية السياسية يجب ان يجرى بين احزاب اليسار وبين «أمل».

وأكد انه لن يقبل بان يدفع جورج حاوي، سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني بمفرده ثمن ما حدث.

وقال جنبلاط «ان القوات السورية، التي وصلت امس الى مشارف بيروت، يجب ان تتجنب اي تسامح حيال اي من الاطراف ـ يقصد «امل» ـ لان ذلك يعيدنا الى نقطة البداية وسيزعزع الثقة بيننا وبين سوريا».

وأوضح جنبلاط انه طلب من ميليشياته تسهيل مهمة القوات السورية، اذ تسيطر هذه الميليشيات على القسم الاكبر من بيروت الغربية.

● البقية صفحة ٣ ع ٣ ●

## وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر النقابات السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد، صباح امس (الاحد)، الى موسكو، وفد مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي التابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بدعوة من اتحاد النقابات السوفييتية للمشاركة في المؤتمر الـ (١٨) لهذه النقابات الذي سيعقد بين ٢/٢٤ ـ ٨٧/٢/٢٨، في موسكو.

ويضم الوفد دافيد (ساشا) حنين، رئيس مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي وعضو مجلس الهستدروت، وسهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت !

نداء من قلب الحصار من قلب شاتيلا

## انقذوا الاطفال والنساء الحوامل والشيوخ من الموت جوعا وقبل فوات الاوان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ وجه اهالي مخيم شاتيلا، الذي تحاصره قطعان «امل» منذ ثلاثة اشهر نداء، ناشدوا فيه الهيئات اللبنانية والعربية والدولية العمل السريع على انقاذ الاطفال والنساء وخاصة الحوامل منهن والشيوخ من خطر الموت جوعا، بفك الحصار وادخال المؤن والأدوية واخلاء الجرحى قبل فوات الاوان.

ومما جاء في النداء : «اننا نواجه صرخة جياع مخيم شاتيلا المدمر والمحاصر، نداء من الاطفال والنساء الحوامل والشيوخ في المخيم الى المقامات الروحية وكل الطوائف والمذاهب والى المؤسسات الصحية والاجتماعية والانسانية اللبنانية والعربية والدولية والى جمعيات حقوق الانسان في العالم وجمعيات رعاية الامومة والطفولة والصليب الاحمر اللبناني والدولي وجمعيات الهلال الاحمر الاسلامي والعربي وكل ذي ضمير في العالم.

وعلى الصعيد التمويني كنا قد اعلنا في نداء وجهناه بتاريخ ٨٧/٢/١٢، بأن ثلاثمئة وخمسين شابا وفتاة في المخيم اعلنوا الصيام التام عما كان يتوفر من بقايا الطعام وتوفيره للاطفال الرضع والحوامل. وبتاريخ ٨٧/٢/١٤ ارتفع عدد الصائمين الى ٤٠٠ شاب وفتاة بينهم ١٤ طفلاً تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٤ سنة. وفي ٨٧/٢/١٨ ارتفع العدد الى ١٥٠٠ شخص. وقد تم تجميع هؤلاء الصائمين في اماكن واسعة حتى يتم توفير الوحدات الحرارية التي يحتاجها الجسم.

ولقد حصلت حتى الآن ٥ حالات اجهاض بسبب سوء التغذية والارهاق وعدم توفير الاجواء المريحة اضافة الى عامل الخوف. وبدأ العدد الأكبر من الصائمين منذ تاريخ ٨٧/٢/١٢، يشعرون بآلام في عضلات البطن ويوجد ٧٠ حالة اصابة بالمغص من جراء الجوع وتشنج العضلات ما استدعى تدخل الاطباء لتركيب الامصال لسد حاجات الجائعين.

هذا وقد بدأ السكان بمحاولة البحث عن اي شيء يقتاتونه حتى بين القمامة، لأن مخيم شاتيلا له وضع لا يسمح بأن تنبت الحشائش فيه. والآن بدأ التداول لدراسة فتوى العلامة محمد حسين فضل الله بأكل لحم الانسان الميت لتطبيق ذلك بسبب فقدان كل شيء من الطعام في مخيم شاتيلا.

اما على الصعيد الطبي :

١ ـ لا يوجد اي مواد تخدير ولا اكسجين مضغوط ولذلك لا يمكن اجراء

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

«النهار العربي والدولي» اللبنانية :

## الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى تزود منظمة التحرير بكميات هائلة من السلاح

● تل أبيب ـ ذكرت «معريب»، في عددها الصادر يوم الخميس (٢/١٩)، نقلاً عن مجلة «النهار العربي والدولي» اللبنانية، أن منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت، في الآونة الأخيرة، كميات هائلة من السلاح من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى.

وأضافت الصحيفة أن عدداً من السفن التجارية السوفييتية افرغت، مؤخرا، حمولتها من السلاح في ميناء خلدة، الذي تسيطر عليه ميليشيات «الحزب التقدمي الاشتراكي» ونقل السلاح فيما بعد الى مخازن في المدينة ومن هناك يجري توزيعه على المقاتلين الفلسطينيين في مخيماتهم ومواقعهم في بيروت والجنوب.

واوضحت «معريب» أن حمولات السفن السوفييتية تضم سلاحاً ثقيلاً.

في اطار الخناقة بين «المعراخ» و«الليكود»

## برعام : بيرس توصل الى اتفاقيات سياسية مع جهات عربية قابلة للتفاوض !!

* بيرس : «المؤتمر الدولي» غير ملزم وسيواكب الشروع في مفاوضات مباشرة * شارون يحذر من حل الحكومة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ كشف سكرتير حزب «العمل»، عوزي برعام، في سياق مقابلة اذاعية، مساء امس، النقاب عن ان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، توصل، مؤخرا، الى اتفاقيات سياسية مع جهات عربية قابلة للتفاوض! الا ان برعام لم يكشف عن مضمون هذه الاتفاقيات وقال انها الآن طي الكتمان.

ومن الملاحظ ان تصريحات برعام هذه تأتي في خضم النقاش الدائر الآن بين المعراخ والليكود حول موضوع «المؤتمر الدولي» (بغض النظر هنا عن مدلول التعبير). وكانت صحف نهاية الاسبوع الماضي قد أشارت الى ان قيادة حزب «العمل» توصلت الى استنتاج بأنه لا مناص من حل الشراكة مع الليكود. وان اوساطاً في الحزب ترى في استمرار وجود حكومة التكتل القومي تهديداً لانجازين هامين حققتهما الحكومة برئاسة شمعون بيرس ـ على حد تعبيرها. و«الانجازان» هما: لجم التضخم المالي واظهار اسرائيل على انها دولة محبة للسلام وتسعى اليه.

وفي اطار هذا النقاش اعلن شمعون بيرس أن المؤتمر الدولي «أمر تتطلبه مسيرة السلام واذا فالت اسرائيل لا تمثل هذا المؤتمر فتكون قتلت السلام». وعاد بيرس ليوضح قصده قائلا ان «المؤتمر الدولي» ـ «الاطار الدولي» ـ الذي يقترحه سيكون غير ملزم ويواكب الشروع في مفاوضات السلام المباشرة!

● شارون يتهم المعراخ ●

اما الوزير اريئيل شارون فعقب على تصريحات قيادة المعراخ بشأن المؤتمر الدولي بانها محاولة لافشال زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الولايات المتحدة الامريكية. وقال ان الليكود لا يخشى حل الحكومة والذهاب الى انتخابات مبكرة اليوم، لكنه اكد ان محاولات المعراخ التسبب في حل الحكومة واجراء انتخابات مبكرة خطأ فظيع وكارثة من الناحية القومية.

كشف جديد عن طبيعة ريغن الارهابية

## العدوان على ليبيا استهدف اغتيال القذافي

● لندن «كونا» ـ قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس (الاحد)، ان الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا في شهر نيسان الماضي استهدفت حياة الرئيس الليبي معمر القذافي وعائلته.

وقالت الصحيفة، في تحقيق نشرته بالاتفاق مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، أن الادارة الامريكية تواجه صدمة اخرى وهي اتهام الرئيس الامريكي رونالد ريغن باستخدام الغارة الجوية على ليبيا للتغطية على محاولة لاغتيال العقيد القذافي.

وأضافت الصحيفة أن فريق البيت الابيض الامريكي الذي باع سرا اسلحة لايران كان يخطط في الوقت نفسه لاغتيال الرئيس الليبي.

ونبهت «صنداي تايمز» الى ان الغرض الرئيسي من الغارات الجوية على ليبيا لم يكن لضرب اهداف عسكرية كما ادعت الادارة الأمريكية غير انها قالت ان دور الرئيس ريغن الصحيح في هذه المؤامرة صعب تقييمه وقالت الصحيفة الاسبوعية ان الرئيس الامريكي ترأس اجتماعا رفيع المستوى وناقش فيه سبل التخلص من الرئيس القذافي.

واشارت الصحيفة الى ان الادارة الامريكية خططت لعدة عمليات سرية ضد ليبيا في الفترة ما بين العام ١٩٨١ و ١٩٨٤ وقالت ان احدى هذه العمليات دعوة «عناصر ساخطة» في القوات المسلحة الليبية يمكن تحريضها لاغتيال الرئيس القذافي.

وكانت الغارات الجوية الامريكية التي شنت على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين قد اسفرت عن قتل وجرح مئات الاشخاص كما راح ضحيتها ابنة القذافي البالغة من العمر ١٥ شهرا.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن ضابط في القوات الجوية الامريكية قوله: «ليس هناك شك بأنهم كانوا يقصدون القذافي»

وأشارت الصحيفة الى ان المؤامرة الامريكية التي استهدفت حياة الرئيس الليبي هي حلقة في مسلسل العمليات السرية التي طبخت في البيت الابيض.




## معسكرات اعتقال للعرب في الولايات المتحدة

■ أن تكون الادارة الامريكية برئاسة رونالد ريغن معادية للشعوب العربية ولكل ما هو عربي، كما هي معادية لشعوب أخرى، أمر مفروغ منه ولا حاجة لبرهنته.

وما نود أن نلفت الانتباه اليه هو هذا العداء المفضوح والسافر للشعوب العربية، الذي بدأ يميز الممارسات الامريكية المختلفة في السنوات الاخيرة، واقدام الادارات الامريكية المختلفة وخصوصاً الأخيرة (ادارة ريغن) على اظهار هذا العداء دون وجل أو خجل.

فلأسباب مفتعلة تحجز الادارة الامريكية كبرى بوارجها وحاملات طائراتها وزوارقها الحربية وعشرات آلاف «المارينز» في تظاهرة سافرة لارهاب الشعب اللبناني والشعوب العربية الأخرى.

وتقدم السلاح بكميات هائلة الى حكام ايران لاطالة امد الحرب وتمكين حكام ايران من تهديد الأراضي العراقية والدول العربية المطلة على الخليج.

وتمنح حكام اسرائيل مكانة مميزة وتغدق عليهم الاموال والسلاح وتقدم لهم الدعم المعنوي والسياسي في المحافل الدولية وتحثهم على رفض القبول بالمبادرات السلمية وعلى مواصلة نهج الاحتلال والعدوان والتنكر لحقوق الشعوب العربية.

وتتنكر بشكل مستفز لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وتتآمر على هذه الحقوق. وقد كشفت وسائل الاعلام الامريكية، في هذه الايام، عن فضيحتين جديدتين تكشفان عن الطابع الارهابي المعادي للشعوب العربية وقادتها الوطنيين الذي يميز سياسات وتوجه الادارة الامريكية الحالية.

فقد كشف الصحفي الامريكي هيرش، الذي كشف في عام ١٩٦٨ عن اقتراف الجنود الامريكان لمجزرة ماي لاي الرهيبة في فيتنام، كشف النقاب عن ان الرئيس الامريكي أشرف شخصياً على خطة لاغتيال الرئيس الليبي، معمر القذافي، في اثناء العدوان الأمريكي على ليبيا في العام الماضي.

أي ان الرئيس الامريكي شخصيا وليس غيره أشرف على وضع خطة عملية اغتيال سياسي لرهابية استهدفت قادة ليبيا الوطنيين وعائلاتهم.

وكشف تقرير بثته شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي، النقاب عن انه عثر مؤخراً على خطة جاهزة في قسم الهجرة التابع لوزارة القضاء الأمريكية لبناء معسكر اعتقال خاص بالعرب، وان معسكر الاعتقال سيقام لسجن العرب المتهمين بـ «الارهاب» في الولايات المتحدة وان كل التجهيزات اللازمة للمعسكر باتت جاهزة. وان المعتقلين من العرب سيعملون (على الطريقة الالمانية النازية) في مصانع وورشات المدينة التي سيقام المعسكر على مقربة منها.

في الواقع لا نستهجن ولا نستبعد شيئاً في تصرفات الادارة الأمريكية التي تضع حقداً دموياً على كل ما هو عربي. فهذه عقلية وممارسات أشد غلاة الامبرياليين والكولونياليين الجدد الأمريكان التي تقطر عنصرية واستعلاء أبيض.

ولا نعتقد أن هذه العقلية والممارسات العنصرية كانت ستطفو على السطح ويستشري خطرها لولا هذا العجز الفاضح والمخيف، الذي تبديه أنظمة عرب امريكا في مواجهة هذه العقلية والممارسات والتي آخرها وليس أخطرها وضع خطط لاقامة معسكر اعتقال للعرب في الولايات المتحدة.

(«الاتحاد»)

* استنكارا للاحتلال وتضامنا مع شعب المناطق المحتلة
* استنكارا لجرائم عصابات «أمل» وتضامنا مع القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى :

## مهرجان سياسي كبير

وذلك يوم الأربعاء ١٩٨٧/٢/٢٥، الساعة السادسة مساء في قاعة الصداقة في الناصرة.

يتكلم في المهرجان :

● النائب توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● القس شحادة شحادة ـ رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.
● الأستاذ هاشم محاميد ـ رئيس بلدية أم الفحم.
● عوزي بورشطاين ـ سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
● الشاعر سالم جبران ـ عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن عن تأجيل اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي كان من المفروض ان يعقد يوم الأربعاء ٢/٢٥، بسبب الاحتشاد القطري تضامناً مع اليسار الوطني اللبناني.

اجتماع السكرتارية سيعقد

يوم الاربعاء ٨٧/٣/٤، الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الأخوة» في حيفا.

* دعوات خاصة سترسل بهذا الشأن لأعضاء السكرتارية *

## هيك مزبطة.. هيك ختم!

● في حين زلزلت حكومة الرأسين جيوب الشعب وتسعى لتجعل حليب الاطفال بالقطارة وكرسي التعليم حلماً ماضياً، تجد الصحافة ورجال الاحصائيات والابحاث متسعاً من الوقت لتفرغ هموم الشعب؟!!

وفي ٨٧/١/١٤ جاء في التلفزيون الاسرائيلي عن بحث هام يتمركز في نوعية وتعداد رسائل التهديد والوعيد والشتم التي تصل اعضاء الكنيست. وتتصدر القائمة شوليت الوني (٤٠٠ رسالة تهديد منذ قيام الدولة).

لعا الجبل الثانية الرخيصة: أنت من نطفة عربية، هل قمت بالختان لاطفالك يا ساقطة!

واما ليوسي سريد فيكتبون: «محمد هتلر»!

ويصل الباحثون الى استنتاج بأن غالبية الرسائل العظمى هي من نصيب «اليسار الصهيوني»، وان غالبيتها من الذكور المتدينين. والوني، لكونها منتمية الى ما يسمى باليسار الصهيوني وامرأة متحررة من المعايير الدينية وتنادي بذلك، جاءت في المقدمة.

واما بالنسبة لاعضاء البرلمان الجبهويين، فاستثنوا من الاحصائية، لكونهم غير صهيونيين وامرهم معروف؟!!

ويعللون ذلك بانه قبل مدة وجيزة اجرت ميخال شمير من جامعة تل ابيب بحثاً تضمن السؤال: اي الاحزاب في البلاد اقل تأييداً من قبلك؟ وحصل «راكاح» على المرتبة الاولى.

وحدث ولا حرج، آخر تقليعات الموسم فوز غيئولا كوهين بالمرتبة الثانية وبنسبة اصوات عالية اجابة على السؤال: اي النساء تتمنى ان تعيش معها؟ («حدشوت» ٨٧/٢/١٥).

رسائل التهديد وصلت حدّ الاغتيال لرفيقنا ماير فلنر. وهذا هو نهج اليمين.

ولكن انتخاب غئولا كوهين نائبة ملكة الرجال الفاتنة امر يكشف عن بصيرة تائهة.

وهذا نتاج واضح للدكان الصهيوني والحكومي، من رسائل التهديد الى رسائل التمجيد في اذكاء التمييز والميل الى الشوفينية.

فهيك مزبطة هيك ختم..

● تيسير خالد اغبارية ●

# بلدية الناصرة تطالب الحكومة بتغيير نظام جباية الضرائب البلدية

*** لماذا لا تخصم الضريبة البلدية من ضريبة الدخل؟! * بلدية الناصرة ترفض زيادة الضرائب باكثر من ٢٢٪ كما تطلب الوزارة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقر مجلس بلدية الناصرة، مساء الخميس الماضي، الضريبة العامة للسنة المالية ٨٨/٨٧ وذلك برفعها بشكل عام بنسبة ٢٢٪ وهي نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في السنة الماضية.

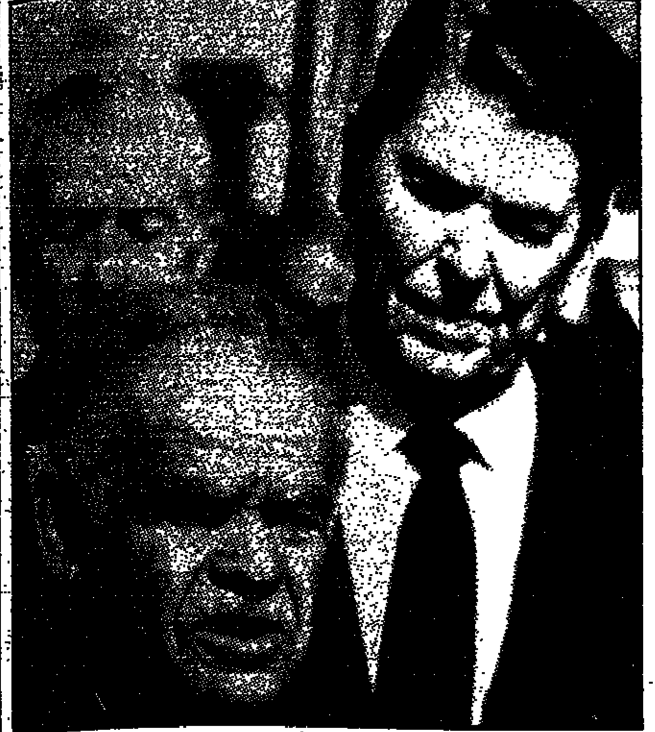
وفي بدء الجلسة قدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد بياناً شرح من خلاله تعليمات وزارة الداخلية لرفع الضريبة بنسبة ٢٢٪ للجميع. ونسبة اضافية تجعلها تصل الى معدل الضريبة في مجموعة السلطات المحلية التي هي بضمنها على ان لا يزيد مجموع الارتفاع عن ٦٠٪. ويجب ان تزيد هذه النسبة وتصل الى ٧٥٪ اذا كانت تحت الحد الادنى للمجموعة التي هي بضمنها حسب التدريج الضرائبي.

وحسب هذه التعليمات فان على بلدية الناصرة ان ترفع على سبيل المثال ضريبة السكن بنسبة ٥٪ زيادة عن ٢٢٪ وان ترفع الضريبة على الاماكن التجارية بنسبة ٩٩٪ الا ان البلدية رفضت رفع الضرائب اكثر من ٢٢٪، انطلاقاً من الاوضاع الاقتصادية المتأزمة.

وفي المقابل تم رفع الضريبة للبنوك بـ ٩٪ (اضافة الى الـ ٢٢٪) والمزارع بنسبة ١١٪ وارض محطات الوقود بـ ٢٣٪ ومزارع الدواجن وحظائر الابقار بنسبة ٢٪ وقاعات الافراح مع طعام بـ ٢٪ وقاعات الافراح بدون طعام بـ ٦٪ والمكاتب الحكومية بـ ٣١٪ والاراضي الحكومية بـ ١٣٪ واراضي الكسارات وانتاج الباطون بـ ١٣٪.

وقرر المجلس البلدي منح عدة تسهيلات على النحو التالي: من يدفع الضريبة في الفترة ما بين ١ – ٨٧/٣/١٥ يحصل على تخفيض بنسبة ١٥٪ ومن يدفع من ١٦ – ٨٧/٣/٣١ يخفض بنسبة ١٠٪ ومن يدفع خلال شهر نيسان ١٩٨٧ يخفض له بنسبة ٥٪ ومن يدفع بواسطة تأشيرة ثابتة في البنك يخفض له في القسط الاخير ٦٪. والفئات المركزة التي تدفع بشكل جماعي يخفض لها بنسبة ٣٪ عن كل قسط.

وقرر المجلس البلدي مطالبة الحكومة بأن تغير نظام جباية الضرائب البلدية بحيث تخصم مثل ضريبة الدخل حسب مدخول المواطن وتحويلها الى البلديات مركزياً. ففي هذا توفير على البلديات والمواطنين خصوصاً وان الدفع سيكون حسب قدرة المواطن.




□ بين ريغنين.. □

● رئيس الوزراء يتسحاق شمير يتحدث الى الصحفيين اثر لقائه، في ١٨ الجاري، مع رئيس الادارة الأمريكية رونالد ريغن. ويظهر خلف الاثنين رئيس ادارة «البيت الابيض» دونالد ريغن.

(صورة من و.ص.ف)

## التهديد باضراب قطاع التعليم في طمرة إذا لم تنفذ الوزارة تعهدها ببناء مدرسة جديدة

● طمرة – لمراسلنا – استنكرت ادارة مجلس طمرة المحلي وممثلو لجان أولياء أمور الطلاب في مدارس طمرة تنصل وزارة المعارف من الالتزام بتعهداتها تقديم المساعدات من أجل بناء مدرسة في طمرة. وجاء ذلك في اجتماع عقد يوم السبت ٢/٢١ بين الطرفين المذكورين في بناية المجلس لبحث قضايا التعليم والغرف المستأجرة.

ويفيد مراسلنا بأنه تم الاتفاق، في وقت سابق، بين ادارة المجلس المحلي والمسؤولين في وزارة المعارف على بناء مدرسة بديلة للمدرسة التي أقيمت في السنة الدراسية الحالية ٨٧/٨٦ وجميع غرفها مستأجرة.

ومن الجدير بالذكر أن مجلس طمرة المحلي استأجر قطعة أرض لهذا الغرض في موقع «أبو الرمان» تقدر مساحتها بـ (٣٣) دونماً وبادر باعداد الخرائط.

هذا وأقرت ادارة المجلس وممثلو لجان أولياء أمور الطلاب ارسال برقيات احتجاج الى وزارة المعارف تطالبها بالالتزام بتعهداتها وبتوقيع إتفاق رسمي بهذا الصدد. كما أقر ممثلو اللجان، أيضاً، الاعلان عن إضراب شامل في جميع مدارس طمرة لدى إفتتاح السنة الدراسية المقبلة ٨٨/٨٧ فيما لو رفضت الوزارة الالتزام بتعهداتها.

## الطيرة تتضامن مع أم الفحم وتطالب برفع الحصار عنها

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «يتضامن مجلس الطيرة المحلي مع بلدية ام الفحم واهاليها في نضالهم من اجل رفع الحصار عن المدينة. ويطالب السلطات الحكومية باعطاء البلدية حقوقها. كما يندد المجلس بحصار المخيمات الفلسطينية في بيروت ويطالب الدول العربية بفك الحصار عنها ويؤيد موقف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رفض قسم من تقرير لجنة ماركوفيتش».

هذا ما جاء في قرارات مجلس الطيرة المحلي التي اتخذها في نهاية جلسته الدورية التي عقدها مساء يوم الاربعاء ٢/١٨ في قاعة المجلس.

وكان المجلس بحث عدداً من المواضيع المدرجة على بساط البحث ومنها:

● فرض الضرائب للعام ١٩٨٨/٨٧.

وقد تقرر عدم زيادة الضرائب عن الحد الادنى المقرر من قبل وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وهو ٤،٨ شيكل للمتر الواحد، على ان تعطى للمواطنين الفرص التالية: تخفيض ٢٠٪ في حال تسديد رسوم الضرائب خلال شهر نيسان ١٩٨٧. وتخفيض ١٠٪ لمن يسدد الضرائب بالتقسيط خلال ٤ أشهر (حتى ٧/٣٠) بدون ربط الاقساط بجدول الغلاء. وتخفيض ١٠٪ لمن يوزع الاقساط على (١١) شهراً ولكن مع الربط مع جدول الغلاء.

● واقر المجلس توصيات لجنة العروض حول مناقصات المشاريع التالية: توسيع مدخل القرية الجنوبي وتقديم ميزانية غير عادية (بدأ العمل في هذا المشروع بالفعل). وتعبيد الطريق الشمالية وبناء مراحيض وحمامات لبركة السباحة. ومناقصة لجمع النفايات. ومناقصة لجمع الضرائب.

وفي اثناء بحث موضوع جمع الضرائب من قبل شركة «ملغام» تحدث رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي وسكرتير المجلس السيد كامل سمارة عن افضلية العمل في الشركة وما توفره من ضبط للحسابات وبرمجتها وتحويل رواتب موظفي الحسابات في المجلس على حساب عمولة الشركة التي تسددها وزارة الداخلية، واهمية ذلك سيما وان «الكادر العامل في المجالس العربية يساوي خمس الكادر العامل في السلطات المحلية اليهودية». واورد رئيس المجلس مثلاً ان العاملين في مجلس الطيرة المحلي هم ١٥ موظفاً مقابل ٧٠٠ موظف في بيسان التي تعد ١٥ ألف نسمة – وهو عدد سكان الطيرة.

البلطجية في المدارس :

## كسر أنف أحد الطلاب وادارة المدرسة لم تتقدم بأية شكوى !

● تل أبيب – كشف النقاب، في نهاية الأسبوع، عن حادثة عنف من مظاهر البلطجية التي تشهدها المدارس مؤخراً والتي لم تتقدم ادارة المدرسة بشأنها بأية شكوى.

وقد وقعت الحادثة في مدرسة «ليدي ديفيس» في تل أبيب والتابعة لشبكة مدارس «عمال». وكان ضحيتها طالب في الصف الثاني عشر اعتدى عليه طالب آخر باللكمات مما أسفر عن حدوث كسور في أنفه أجريت له على أثرها عملية جراحية.

ووصف المعتدى عليه الحادث بالكلمات التالية: «أحاطتني مجموعة من طلاب المدرسة تعد ١٥ – ٢٠ طالباً وبدأ أحدهم بمهاجمتي فيما شكل الباقون طوقاً من حولي لمنعي من الهرب. وفجأة سددت ضربة قوية الى أنفي لم أدر من سددها وكيف. كل الذي أدريه أنه نزف من أنفي دم غزير».

وأوضح المتحدث أن ادارة المدرسة لم تتخذ أي اجراء لتطويق الحادث الأمر الذي اضطره سوية مع والديه الى التوجه بأنفسهم وتقديم شكوى الى الشرطة ضد طالبين من المعتدين.



عيادة «صندوق المرضى» في الناصرة.. اكبر عيادة طبية في اسرائيل..!

# .. وأكبر مثل على سياسة التمييز ..

*** منذ سنوات يرسلون المرضى الى العفولة لجلب الادوية الناقصة.. واليوم تعلن الناطقة بلسان «صندوق المرضى» لـ «الاتحاد» بأن هذه الطريقة ممنوعة وان على الطبيب المسؤول أن يسمح للمريض بشراء الدواء وان يتعهد له بان يعاد له الثمن كاملاً.. * ١٢ طبيباً يؤدون الخدمة لـ ٢٥ الف مواطن ***

● بقلم : آمال شحادة ●

● «يوم شليشي. يوم شليشي» هذا التعبير اصبح الاكثر شيوعاً في صيدلية عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي «أ» في الناصرة والتي تعتبر اكبر عيادة طبية في اسرائيل وتقدم الخدمات لـ ٢٥ الف مواطن باعتراف الناطقة بلسان صندوق المرضى في منطقة الشمال، السيدة يوخي.

والمقصود بـ «يوم شليشي» – يوم الثلاثاء – اليوم الذي يتم فيه تزويد صيدلية العيادة بالادوية الناقصة والجديدة. وما بين «يوم شليشي» و«يوم شليشي».. يعاني العشرات وربما مئات المرضى من النقص في الدواء.

«اللعنة على الساعة التي ولدت فيها وتعرفت عليكم فيها وعلى «كوبات حوليم» وعلى يوم شليشي تاعكو».. هكذا عبر احد مرضى صندوق المرضى «أ» في الناصرة عن غضبه داخل صيدلية العيادة.

انه رجل عجوز يقارب السبعين من العمر. يتلقى العلاج عند الطبيب ستاريكوف. وهو في اغلب الاحيان لا يفهم على الطبيب شيئاً. يعاني من عدة امراض منذ مدة طويلة. وفي الفترة الاخيرة تأزم وضعه فحضر الى العيادة للعلاج. ولكي يوفر على نفسه عناء الانتظار طلب من حفيده ان يحجز له دوراً قبل ان يصل. وبسبب المشاكل في السير تأخر عن موعد دوره فأصر الطبيب على ان ينتظر حتى ينتهي من فحص جميع المرضى... فانتظر.. وعندما جاء دوره تلقى العلاج وذهب الى الصيدلية لاحضار الدواء. واذ بالصيدلية مغلقة. فانتظر حتى الساعة الواحدة والنصف حيث فتحت الصيدلية ابوابها. لكنه لم يجد الدواء فطلبوا منه الانتظار حتى يوم الثلاثاء (يوم شليشي). «ولكن كيف انتظر.. مت من الالم» – قال. وذهب الى صيدلية خاصة واشترى قسماً من الدواء ليخفف اوجاعه. وعندما جاء يوم الثلاثاء الموعود عاد الى الصيدلية فلم يجده مرة اخرى. وطلبوا منه التوجه الى صيدلية «صندوق المرضى» في العفولة. فذهب الى العفولة ولم يجد الدواء فيها ايضاً. فعاد الى الناصرة. فطلبوا منه الذهاب الى الدكتور ليفي وهو الطبيب المنطقي لكي يوقع على ورقة الدواء (الروشيتة) وبهذه الحالة يشتري الدواء من الخارج ويسترجع المبلغ من الصندوق. لكنه (اي الطبيب) رفض وباصرار ان يوقع على ورقة الدواء مدعياً أن الدواء موجود. واذا لم يحضر هذا الاسبوع الى الناصرة فسيحضر في الاسبوع القادم. وبعد اسبوع عاد الى الصيدلية فلم يجده. وفي ذلك اليوم صادف وجودنا هناك فعرفنا قصته هذه وكان تلخيصه: «يمكن ان يموت الواحد قبل ان يحصل على الدواء ليشفيه».

لقد ذكرنا هنا الطبيب ستاريكوف وربما بالصدفة كانت هناك شكاوى عليه. لكن الواقع ان الاطباء عموماً في هذه العيادة يبذلون جهداً خارقاً تماماً. ففي الضغط الهائل الذي يعانونه جراء ضخامة العيادة وقلة عدد الاطباء (١٢ طبيباً يخدمون ٢٥ الف مريض اي بمعدل ٢١٠٠ مريض للطبيب بزيادة ٥٠٪ عن المعدل العام في البلاد) لا يمكننا الا ان نقول – ليكن الله في عونهم. وكذلك موظفو المكتب الذين يعانون من هذا الضغط ومثلهم طاقم الممرضات.

اما صيدلية العيادة فلها وضع عجيب غريب اذ يعمل في الصيدلية ثلاثة صيادلة فقط.. يتقاسمون اوقات العمل فيما بينهم. وفي معظم الاحيان تكون الصيدلية مكتظة بالمرضى وكثير ما يعمل فيها صيدلي واحد مع الجمهور بينما الصيدلي او الصيدلية جالسة لعمل آخر.. وهناك عدة شكاوى حول اسلوب التعامل من احدى العاملات المسؤولة في الصيدلية.. التي لا تستطيع ان تخفي غضبها على المرضى في حالات الضغط.

احدى اكبر المشاكل التي يعانيها المرضى في العيادة عدم وجود ممرضة لدى اربعة من الاطباء الكبار على الاقل. وقد أكد لنا احد الموظفين انه من خبرته الخاصة لا يعرف عيادات في الوسط اليهودي يعمل فيها الطبيب بدون ممرضة. فان نقص الممرضة يزيد ضغط العمل على الطبيب. ويمنعه من اجراء العديد من الفحوصات الاولية للمرضى.. ويمنعه في كثير من الاحيان من التسجيل في ملف المريض. وهذا يعني بالتالي ان الطبيب لا يستطيع تتبع وضع كل واحد من مرضاه.. اي دواء اخذ في المرة السابقة واية فحوصات.. الخ..

وهناك مشكلة اخرى يواجهها المرضى والاطباء وهي تغيب اربعة اطباء دفعة واحدة في كل يوم اربعاء عن العيادة. وبما ان هذا اليوم يكون قصيراً عادة أن تعمل العيادة فقط لغاية الساعة الثانية عشرة فان الضغط الموجود اصلاً يصبح مضاعفاً على الاطباء الموجودين في العيادة ويفوق طاقة كل واحد منهم. اما سبب تغيب الاطباء فهو استكمال الدراسة.

اما المشكلة الاكبر والتي باتت مزعجة وتشكل ضرراً على صحة المرضى فهي النقص الشديد في الدواء. ان هذه المشكلة عامة في البلاد ولكنها في عيادة الناصرة متميزة عن غيرها. لقد تمكنا في يوم واحد من احصاء النقص في الادوية التالية: (كودائين) ويستعمل للكحة.. (ترتكسال + تحاميل) اوجاع معدة، والحبوب ضد الاستفراغ. (سولتكس) حبوب لامراض الرئتين. (نوسدكس) حبوب للرشح. (فولترين) حبوب آلام الظهر والمفاصل. بالاضافة الى ادوية اخرى يستعملها المرضى المزمنون.

– وما هو البديل؟

ان أول ما تقوم به صيدلية العيادة هو ان تطلب من المريض ان يعود يوم الثلاثاء القادم.. «تحزور بيوم شليشي». او ترسله الى صيدلية مستشفى العفولة لاحضار الدواء من هناك. وفي احسن الحالات ترسله الى الطبيب المنطقي وهو بدوره يقرر اذا كان يجب ان يوقع على روشيتة الدواء أم لا. وقد ذكرنا ما حدث مع ذلك العجوز في رحلة العذاب تلك التي تضاعف آلام المريض.. بدل ان تحقق له العلاج.

حملنا كل هذه القضايا وتوجهنا الى المدير الطبي في العيادة الدكتور بشارة بشارات لسماع جوابه. ولكنه رفض الحديث اذ هناك اوامر من الناطقة بلسان صندوق المرضى في منطقة الشمال السيدة يوخي تقول بان كل رد يجب ان يمر عبرها فقط. فتوجهنا اليها. فاعادت تأكيد رفضها السماح للدكتور بشارة بشارات ان يتكلم وقالت: انا اعطي الجواب على كل سؤال. وما حدث هو انها اجابت في المرحلة الاولى على قسم من الاسئلة واضطرت الى تأجيل المكالمة الى موعد آخر حتى تجمع بقية الاجوبة.

وأكدت السيدة يوخي في البداية ان عيادة الناصرة «أ» هي اكبر عيادة طبية في اسرائيل. تقدم الخدمات لـ ٢٥ الف مواطن. لكن عدد الاطباء فيها فقط ١٢ (٨ كبار ٤ للاطفال) وهكذا تكون نسبة المرضى للطبيب الواحد اكثر من ٢١٠٠ ومن الممكن ان تصل الى ٢٣٠٠ لبعض الاطباء علماً بان المعدل العام في اسرائيل هو ١٤٠٠. فسألناها لماذا هذا الوضع. فاجابت: العيادة القائمة في مركز الكرمل في حيفا تعاني ايضاً من وضع مشابه والمعدل هناك ٢٠٠٠.

«الاتحاد» – هل هذا الوضع السيء يبرر وجود وضع أسوأ في الناصرة؟

السيدة يوخي – بالطبع لا – لكننا نخطط لبناء عيادة في يافة الناصرة من شأنها ان تخفف العبء على الناصرة.. لأن في يافة اكثر من ٦ آلاف مؤمن.

«الاتحاد» – ومتى تبنى العيادة؟

السيدة يوخي – لا أدري.

«الاتحاد» – خلال سنوات؟

السيدة يوخي – لا اظن ان الفترة ستكون طويلة. لكن المسألة مربوطة بالميزانية. وانت تعرفين ان الوضع المالي صعب في «صندوق المرضى» وهذا ليس بذنبنا.

«الاتحاد» – طالما ان الوضع بهذه الصعوبة فكيف تسمحون بان يتغيب اربعة اطباء من بين الثمانية في كل يوم اربعاء؟ أتعرفين ان بعض المرضى ينتظرون ساعات دورهم لتلقي العلاج وان الاطباء يضطرون الى العمل بسرعة وتحت ضغط مما قد يضر بالمريض؟

السيدة يوخي – الاطباء الاربعة يتعلمون في ذلك اليوم ولا يتغيبون لاغراض اخرى. وفي التعليم افادة للمرضى. وقد اختير يوم الاربعاء بالذات لانه يوم قصير. والوقت الذي يضيع فيه اقل من اي يوم.

«الاتحاد» – لننتقل الى مشكلة اخرى باتت محرقة وهي النقص الشديد في الادوية.

السيدة يوخي – هناك نقص في الادوية في اسرائيل والسبب ليس فينا. وهو مرتبط بالميزانية. فلانه منذ السنة ونصف السنة لا يوجد مال كاف. يرفض المسؤول شراء كمية اكبر من الادوية. ويبقى المخزون ضعيفاً ونضطر الى الانتظار حتى يحضر المال ويستورد الدواء.

«الاتحاد» – على حد علمنا ان المشكلة في الناصرة متفاقمة بشكل خاص. ولا يمكن مقارنتها مع وضع الوسط اليهودي. وهناك دليل على صحة هذا الرأي في تصرف ادارة الصيدلية في عيادة الناصرة نفسها. فحين لا يكون الدواء في الصيدلية يتم ارسال المريض الى العفولة لجلبه. وعلى الرغم من مصاعب السفر واضاعة الوقت فان المريض يعود من العفولة بالدواء في معظم الاحيان.

السيدة يوخي – اسمحي لي هنا ان اصلحك. نحن لا نرسل احداً الى العفولة.

«الاتحاد» – لماذا؟ ممنوع؟!

السيدة يوخي – نعم ممنوع. النهج المتبع لدينا هو ليس الارسال الى العفولة.

«الاتحاد» – حسناً. انا شخصياً كنت شاهدة وعدة مرات على ارسال مرضى الى العفولة لجلب الدواء بل انني بنفسي ذهبت الى العفولة لاحضار دواء. ومن الممكن جلب مئات الشهادات.

السيدة يوخي – اذا جلبت لي اسماً محدداً لشخص او دواء سأفحص الامر.

«الاتحاد» – قلت ان هذا ليس النهج المتبع. فما هو النهج اذن؟

السيدة يوخي – اذا لم يكن دواء في الصيدلية ولا يوجد اي امل بان يحضر في اليوم التالي (وليس في الاسبوع التالي... يوم شليشي..) هناك طريقة واحدة فقط. الطبيب المنطقي يوقع على تعهد. ويرسل المريض لشراء الدواء على حسابه الخاص ونحن نعيد له ثمن الدواء.

«الاتحاد» – باختصار انت تقولين ان ارسال المرضى الى العفولة هو امر ممنوع.

السيدة يوخي – نعم.

شكرنا السيدة يوخي على الجملة الاخيرة من هذا اللقاء بشكل خاص باعتبارها أمراً جدياً وهاماً يمكن لمرضى عيادات «صندوق المرضى» في الناصرة والمنطقة والوسط العربي كله الاستفادة منه. ولكن يسأل السؤال: الى متى يستمر هذا الضغط في المجالات الاخرى؟! وماذا ستفعل ادارة «صندوق المرضى» لتخفيف العبء على اطباء وموظفي وممرضات ومرضى هذه العيادة وغيرها؟! والى متى ستبقى قيادة مجلس عمال الناصرة ساكتة عن هذا الوضع كأنه لا يعنيها؟! واسئلة كثيرة جداً جداً لم نتطرق اليها.. مثل قضية عدم التعامل مع مستشفيات الناصرة وقضية النقص في الاطباء الخصوصيين وقضية تطوير العيادة بالاجهزة المتطورة الموجودة في العديد من عيادات الوسط اليهودي وغيرها... وغيرها... وهي كلها ادلة اضافية على ان ادارة «صندوق المرضى» لا تختلف بنهجها عن قيادة الهستدروت المغراخية في التعامل مع العرب من منطلق سياسة التمييز القومي.. مع ان الاعضاء العرب يدفعون كل واجباتهم المالية للهستدروت تماماً بل ربما اكثر من الاعضاء اليهود.

تحقيق صحفي في «دفار» يؤكد :

# اسرائيل لا تنوي قطع «علاقاتها المتميزة» مع نظام التمييز العنصري في بريتوريا !

● تل أبيب – أوضح تحقيق صحفي أجرته «دفار» في نهاية الأسبوع أن اسرائيل لا تنوي قطع علاقاتها مع نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا لان من شأن مثل هذه الخطوة – حسبما تزعم المصادر الاسرائيلية – أن تؤدي الى خسائر مالية باهظة! وأوضحت الصحيفة أن حجم هذه الخسائر يقدر بنصف مليار دولار ستتضرر منها، أكثر ما تضرر، الصناعات «الأمنية» وبصفة خاصة الصناعات العسكرية الجوية.

وقالت «دفار» إن اسرائيل أوضحت هذا الأمر للمسؤولين في الادارة الأمريكية في أكثر من مناسبة وأيضاً خلال الزيارة الأخيرة، التي أجراها رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في واشنطن.

وجاء في هذه التوضيحات كذلك أنه حتى لو قرّ قرار الحكومة الاسرائيلية على قطع علاقاتها مع بريتوريا فان ذلك سيستغرقها مدة لا تقل عن أربع سنوات.

ونسبت «دفار» الى بعض المسؤولين الاسرائيليين قولهم ان بلادهم معنية بوضع حد للعلاقات مع بريتوريا لكن «شريطة الا تتضرر المصالح الحيوية الاسرائيلية» (كيف يتم ذلك ؟ – المحرر).

وفي سبيل تبرير هذا الشرط شدد المسؤولون الاسرائيليون على أن الولايات المتحدة تواصل استيراد «سلع استراتيجية» من بريتوريا رغم تظاهرها باتباع سياسة مناهضة لنظام «الأبرتهايد»!

أما سرّ هذا التهافت في التوضيحات الاسرائيلية الرسمية فقد أشارت اليه «دفار» حين ذكرت ان الكونغرس الأمريكي اتخذ مؤخراً قانوناً يلزم الرئيس الأمريكي بتقديم تقرير حول علاقات الدول التي تحصل على «مساعدات» عسكرية واقتصادية من واشنطن مع بريتوريا في موعد لا يتجاوز الفاتح من نيسان المقبل. واذا ما تبين في هذا التقرير أن الدول المذكورة تواصل علاقاتها مع بريتوريا فستدرس امكانية ايقاف المساعدات العسكرية الأمريكية الى هذه البلدان.

## «الصهيونية اليوم...» موضوع لقاء مع البروفسور شاحك في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اطار البرامج الثقافية الفكرية التي تقيمها رابطة الجامعيين في الناصرة تعقد الرابطة لقاء سياسياً مع البروفسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد وذلك في المركز الثقافي البلدي في الناصرة غداً الثلاثاء (الساعة السابعة والنصف مساء). وسيدور اللقاء حول المواضيع التالية: «الصهيونية اليوم» و«مظاهر العنصرية والكفاح ضدها» و«المجتمع الاسرائيلي في الثمانينات». وسيدير اللقاء الدكتور باسم توما.

## شكوى الى المحكمة العليا ضد قرار فرض امتحان خطي على خريجي كليات الحقوق

● تل أبيب – وجهت منظمة الطلاب في كلية الحقوق التابعة لجامعة القدس، في نهاية الاسبوع، شكوى الى المحكمة العليا ضد قرار وزير القضاء ونقابة المحامين الزام خريجي كليات الحقوق في البلاد بتقديم امتحان خطي شرطاً لحصولهم على رخصة المحاماة.

وقالت الشكوى إن القرار السالف هو غير قانوني ارتكازاً الى أن قانون نقابة المحامين ينص على أن تكون الامتحانات للحصول على رخصة المحاماة امتحانات شفهية أمام لجنة برئاسة قاض.

واتهمت الشكوى بأن قرار تحويل الامتحان الشفهي الى خطي يستهدف تقليص المرشحين الجدد لتلقي رخص المحاماة.

ومن المنتظر أن تبحث الشكوى أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة.

## تصعيد المطالبة بتنحية دولتسين

● تل أبيب – تنعقد، هذا الأسبوع، الجلسة الدورية لمجلس أمناء «الوكالة اليهودية» وسط تصعيد المطالبة بتنحية ارييه دولتسين عن منصب رئيس ادارة الوكالة. هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» في نهاية الأسبوع.

وأوضحت الصحيفة أن التصعيد المذكور يأتي على خلفية مسؤولية دولتسين جراء الأزمات التي عصفت مؤخراً ببنك «ليئومي» وبلغت الذروة في فضيحة مخصصات تقاعد وتعويضات ارنست يفت، المدير العام السابق للبنك.





## ص.ب ١٠٤

### اذا لم تستح فافعل ما شئت!

● لم اصدق للوهلة الاولى نبأ اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية، مساء يوم الاثنين ٨٧/٢/٩، مفاده ان لجنة معينة انتخبت وبالاجماع السيد محمد مصاروة لمنصب قنصل اسرائيل في مدينة اطلنطا الامريكية.

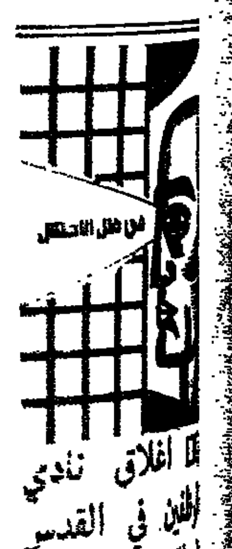
وبهرت لدى مشاهدتي آنف الذكر من على الشاشة الصغيرة ممكيجاً بشكل ملفت للنظر. وتساءلت بيني وبين نفسي هل هذه الدلائل يفهم منها «الغمز واللمز» على هذا المنصب!! وان حكام اسرائيل يريدون تأكيد ان هذا التعيين المكيج جاء ليحسن ويمكيج الوجه القبيح لسياسة حكام اسرائيل القائمة على الاحتلال والتوسع والتمييز والاضطهاد القومي.

لن اتطرق الى هذه السياسة ولكن اريد ان اسأل القنصل الجديد مصاروة، الذي قبل لنفسه ان يكون مرآة لهذه السياسة مدافعاً عنها وعن منفذيها امام الرأي العام في «العالم الحر» ومطالباً حكام تلك البلاد تقديم المساعدات أكثر فأكثر الى حكام اسرائيل: ماذا ستقول يا سيادة القنصل عن كفرقرع، مسقط رأسك، او عن ام الفحم، جارة مسقط رأسك، فيما لو سألك اهالي اطلنطا عن ذلك او عن التطوير في الوسط العربي وهلمجرا؟ هل ستدافع عن كل ذلك كما دافعت في المحكمة عن قضايا خسرانة وتعرف النتيجة مسبقاً!!

احياناً اتساءل، انا المواطن العادي البسيط، ومواطنون كثيرون مثلي الذين يعرفون مصاروة عن كثب: هل حقاً يستطيع الانسان ان يظهر اشياء ويخفي اخرى!! تكلمت عن الوطنية وتعمل ضدها!! ابرزت التواقص والاجحاف اللاحق بنا، نحن الجماهير العربية، وستدافع في اطلنطا عن مسببي هذا الاجحاف؟!!

انني استميحك عذراً يا سيد مصاروة ولكن الا تظن بانه قد بلغ السيل الزبى وان الانسان مهما يحاول ان يخادع فان حقيقته ستظهر لدى اول اغراء يقدمه له اسياده؟

● قرعاوي ●
(الاسم محفوظ في ملف التحرير)



# التحرك السوري العسكري في بيروت الغربية يطرح أكثر من سؤال!

□ أصغيت، أمس، باهتمام بالغ الى الاذاعة السورية من دمشق. وتابعت ما ذكرته واذاعته عن ترحاب الشعب اللبناني في بيروت الغربية لدخول قوات سورية الى هذا الجزء من العاصمة اللبنانية وبنيتها القيام بالحفاظ على الأمن.

لا أحس بأي حرج وأنا أعالج بعض المواقف السورية، فنحن متضامنون مع سوريا في وجه أي خطر للعدوان تتعرض له من قبل الدوائر الحاكمة في بلادنا وفي الولايات المتحدة وغيرها. ونحن متضامنون مع سوريا في موقفها الرافض للحلول الانفرادية والصفقات الاستسلامية المشبوهة وغيرها. ومتضامنون معها بمدى ما هي تتصدى للمشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية ـ العربية الرجعية.

ولا يخفى علينا قط انه لا يمكن الجمع بين سوريا والاردن او المساواة بينهما أو بين سوريا ومصر مبارك حتى لو تظاهر حكام مصر ليل نهار بحرصهم (المشبوه) على حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية. فنحن ندرك ان حكام مصر، إن لم يكونوا ضالعين فهم متواطئون مع حكام الولايات المتحدة واسرائيل في تآمرهم وجرمهم الدموية على الشعب الفلسطيني.

وندرك جيدا ان حكام الولايات المتحدة وأسرائيل هم الذين يتحملون استمرار انعدام السلام والتسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الأوسط واستمرار نزيف الدم الفلسطيني في المخيمات واستمرار محنة الشعبين، اللبناني والفلسطيني في لبنان وغير ذلك من العذابات والمآسي التي تعيشها شعوب المنطقة.

وندرك اننا حين نحدد موقفا من هذا التصرف السوري او ذاك اننا نعيش في اسرائيل وان مهمتنا الاساس، الوطنية والاممية، تكمن في تصدينا لنهج حكام اسرائيل العدواني وتبعيتهم الخطرة للولايات المتحدة الامريكية.

لكن هذا يجب الا يحول دون ان نرى الابيض والاسود ويكل جرأة في الموقف السوري من هذه القضية او تلك.

ومنذ أعلن، في الاسبوع الماضي، عن احتمال تدخل سوريا في أحداث بيروت الغربية الدموية وخصوصا فيما يتعلق باندلاع القتال بين «أمل» وأطراف رئيسية في الحركة الوطنية اللبنانية تقفز الى الذهن وأطل من الذاكرة أكثر من سؤال.

من الواضح ان من حق اللبنانيين ان يرحبوا او لا يرحبوا بالتدخل السوري. ولا ينكر أحد انه بمدى ما يفلح السوريون في حقن الدم اللبناني ووقف نزيف الدم فانهم يقدمون خدمة كبيرة للبنان وشعبه وللحركة الوطنية العربية جمعاء. وقد جاء ترحيب أوساط لبنانية رسمية وشعبية في بيروت الغربية بقدم الوحدات السورية وانتشارها في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية تعبيرا عن هذا الأمل والتمني: ان يسهم مقدم هذه القوات فعلا في حقن الدماء. ويقينا أن وقف الحريق في بيروت ووقف نزيف الدم يشكلان الآن المهمة العاجلة والملحة. وهذا ما نتمناه ويتمناه كل صديق للشعب اللبناني.

لكن السؤال الذي تقفز الى الذهن وأطل من الذاكرة يتمحور حول ما اذا كان التحرك السوري السريع، استجابة لندامات القادة اللبنانيين في بيروت الغربية، جاء ليمنع انحسار خطر «أمل» ويحول دون إلحاق الهزيمة بها وبقواتها بعد أن ذهبت قيادة هذه الحركة بعيدا في العدوان الدموي على المخيمات وفي السعي المحموم لبسط هيمنتها وحدها على العاصمة اللبنانية وفي التواطؤ مع المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان. فاذا كانت هذه هي المحصلة، فان القيادة السورية تعود على خطأ ارتكبته في عام ١٩٧٦ وما زالت آثاره ماثلة للذهن. وكانت الاوساط الانعزالية (الكتائب) وحماتها الاسرائيليون قد استفادوا منه كثيراً. فهل استوعب السوريون ذاك الدرس ؟ وهل سيحرصون على عدم الظهور (قولا وممارسة) في دور الحامي لحركة «أمل»، التي تجاوز قادتها كل الحدود بجرمهم الدموية على المخيمات واعتداءاتهم على الشيوعيين والاطراف الوطنية الأخرى. هذا ما نتمناه حقاً وفعلاً وما ستكشف الايام عنه قريباً.

ومن حقنا ان نتساءل عن السبب في هذا الجلوس السوري على الجدار حين كان ولا يزال الامر متعلقاً بالمخيمات الفلسطينية. حتى لو تحلينا بكل طاقات التروي والصبر والحذر لا نستطيع الا ان نطرح هذا السؤال الكبير. أم أن الدم الفلسطيني مباح ؟

أسئلة كثيرة تقفز الى الذهن. وما نتمناه هو أن تتمكن الوحدات السورية، التي قدمت الى بيروت الغربية، ليس فقط من حقن الدم بل الإسهام في تمكين القوى الوطنية حقا من توطيد مواقعها في مواجهة قوى الهيمنة الانعزالية والغيبية الفكرية والتبعية والارتباط مع أعداء لبنان، والاسهام في فك الحصار وحالا عن المخيمات ووقف معاناة الفلسطينيين. فقط حين يتحقق كل هذا يكون الترحيب بقدم القوات السورية مستحقا وتكون هذه القوات قد تحركت خدمة للبنان وطنا وشعبا وخدمة لكل الحركة الوطنية العربية. والا فان هذا التحرك سيصبه شاء القادة السوريون ذاك ام أبوا، في خدمة مصالح وقوى لا تمت الى الحركة الوطنية اللبنانية او الحركة الوطنية العربية الحقيقية بصلة.

● ابراهيم مالك ●




## □□ اغلاق نادي الموظفين في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أغلقت سلطات الاحتلال، امس الاول السبت، نادي الموظفين في القدس العربية المحتلة لمدة ٢٤ ساعة بحجة أنه يمارس نشاطاً معادياً يشكل خطورة على سلامة الجمهور.

ويشار الى ان قرار الاغلاق يستند الى قوانين الطوارىء الانتدابية، وقد وقع عليه اهود براك قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

ويذكر انه كان من المفروض ان تعقد ندوة في النادي حول الاقامات الاجبارية بمشاركة بعض المحامين ورجال القانون.

## □□ مجلس التعليم العالي يستنكر الاعتداءات على المؤسسات التعليمية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر مجلس اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في الأراضي المحتلة اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق اكثر من ٣٠ مدرسة ثانوية وجامعة ومعهد تعليمي خلال الاسبوع الماضي. ويستنكر البيان ايضا اطلاق النار على الطلاب واعتقالهم.

## □□ نقل معتقل اداري الى المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت سلطات السجون، يوم الجمعة، المعتقل الاداري زهدي زعاليكة من السواحرة الشرقية (منطقة القدس) من مكان اعتقاله في سجن جنيد الى مستشفى الرملة، وذلك اثر تأزم وضعه الصحي.

ويذكر انه يعاني من امراض عدة تسهل مرضى كل خطير وترفض السلطات اطلاق سراحه لتلقي العلاج.

## □□ سلطات الاحتلال تنتقم لفشلها في منع انتخاب نقابة عمال البناء في غزة

● غزة ـ لمراسل خاص ـ اقدمت سلطات الاحتلال في غزة على عمل انتقامي جديد بعد أن فشلت، امس الاول (السبت)، في منع عمال البناء والنجارة في قطاع غزة من انتخاب نقابة لهم في القطاع برغم الحصار الذي فرضته حول مكاتب اتحاد النقابات التي جرت فيها عملية الاقتراع.

ففي منتصف الليلة التالية اقتحمت قوات الاحتلال منزل النقابي توفيق المجوج من مخيم جبالية في قطاع غزة واعتقلته دون ابداء الاسباب لهذا الاعتقال. ويذكر ان السيد توفيق المجوج هو عضو لجنة المبادرة التي حضرت للانتخابات المذكورة.

## □□ الحكم على شاب من وادي فوكين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، مؤخراً، على الشاب نضال مناصرة (٢٠ عاما)، من سكان قرية وادي فوكين ـ قضاء بيت لحم ـ بالسجن الفعلي لمدة شهرين وأربعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة ٤٠٠ ش.ج. ونسبت اليه تهما أمنية.

## □□ الحكم العسكري يطالب الاهالي بمنع ابنائهم من التظاهر !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الحكم العسكري العشرات من المعلمين والمعلمات من العاملين في المدارس الحكومية في «الدهيشة» وطالبتهم بالعمل على منع الطلاب من التظاهر ضد الاحتلال، كما استدعت السلطات، للغرض نفسه يوم الخميس الماضي، اكثر من ٤٠ من سكان المخيم وطالبتهم بمنع ابنائهم من التظاهر، وهددت السلطات بأنه سيحدث ما حدث في جامعة اليرموك اذا استمرت المظاهرات.

## ●● بين الأمل و«أمل» ●●

● افراد من الوحدات السورية التي بدأت، أمس، في الانتشار في بيروت الغربية لوقف القتال الدموي بين الميليشيات الوطنية من جهة و«أمل» من جهة أخرى. ويتمنى اصدقاء الشعب اللبناني ان تحمل هذه القوات معها الأمل في ان تتخلص بيروت الغربية من نزيف الدم الرهيب والا تتورط وكأن مهمتها الأساس حماية مواقع «أمل».

(صورة من و.ص.ف)

# القدومي يحمل اسرائيل مسؤولية احداث لبنان

## ● حواتمة: تقدم كبير في الاتفاق بين «فتح» و«الدمقراطية» و«الشيوعي الفلسطيني» ●

● روما ـ نقلت وكالة «و.ص.ف» عن رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي (أبو اللطف)، تأكيده أنه لا رجعة الى الوراء في العلاقات بين المنظمة والاردن.

وأشار القدومي الى احراز تقدم كبير في مساعي الاتفاق بين المنظمات الفلسطينية على عقد الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني.

● تصريح حواتمة

وكانت «و.ص.ف» نقلت، من العاصمة الجزائرية تصريحا لأمين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، أكد فيه أن دورة المجلس القادمة ستعقد في نهاية آذار أو بداية نيسان في الجزائر.

وأشار حواتمة الى البيان المشترك، الذي اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي منظمات «فتح» و«الدمقراطية» والشيوعي الفلسطيني (ونشرته «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة ٢/٢٠)، فقال إنه عقد في تونس واشترك فيه كل من صلاح خلف (أبو اياد) ومحمود عباس (أبو مازن) عن «فتح» وياسر عبد ربه (عن «الدمقراطية») وسليمان النجاب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني) وقام بتحديد الاجراءات العملية لعقد المجلس.

وأضاف أن حواراً وطنياً فلسطينياً سيفتتح في منتصف شهر آذار في الجزائر العاصمة يشترك فيه مندوبون عن كل من الحركات الثلاث وبعض الشخصيات المستقلة.

● اسرائيل مسؤولة عما يحدث في لبنان

وذكرت وكالة «كونا» ان القدومي حمل، في حديث له للتلفزيون الايطالي يوم الجمعة الماضي، اسرائيل مسؤولية كل ما يحدث حاليا في لبنان.

وعقب معلق التلفزيون الايطالي على ما كان صرح به يوسي بيلين، المدير السياسي لمكتب وزارة الخارجية، اذ ادعى ان هم اسرائيل هو وحدة وسيادة لبنان، قائلا «ان بيلين كذب علينا لان مصائب لبنان مصدرها اسرائيل».

# ادانة دولية لممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اتخذت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، في جنيف خلال دورتها الثالثة والاربعين، قرارا يدين اسرائيل بشدة جراء سياسة «القبضة الحديدية» التي تنتهجها في الأراضي المحتلة.

وأكدت اللجنة من جديد ان الاحتلال بحد ذاته يشكل انتهاكا سافرا لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بما فيها الضفة والقطاع ومرتفعات الجولان. ودانت اللجنة، بشدة، الممارسات والاجراءات الادارية الاسرائيلية التي تهدف الى اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة.

كما دانت اللجنة ضم بعض اجزاء الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

ونددت اللجنة بالاساليب الاسرائيلية في ترحيل ونفي وطرد السكان العرب في الاراضي المحتلة. ونددت بالظروف غير الانسانية السائدة في السجون وبسوء المعاملة والتعذيب التي يلقاها السجناء الفلسطينيون واستخدام الغازات المسيلة للدموع في عدة سجون من بينها سجنا الخليل وعسقلان في ايلول وتشرين الأول العام ١٩٨٦.

وندّدت اللجنة برفض اسرائيل المستمر السماح للجنة الخاصة لحقوق الانسان بتقصي الوضع في الاراضي المحتلة.

# «فيتو» امريكي ـ بريطاني ضد فرض عقوبات إلزامية على بريتوريا

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي، يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية وتجارية إلزامية على النظام العنصري في جنوب أفريقيا.

وقد صوتت تسع دول لصالح تطبيق العقوبات مقابل ثلاث دول عارضت ذلك بينما امتنعت اليابان وفرنسا عن التصويت.

وادعى مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا في المجلس بأن العقوبات الإلزامية لن تؤدي الى انهاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وفي الوقت ذاته هاجم المندوبون الأفارقة في مجلس الأمن الموقف الأمريكي والبريطاني، الذي يدعم نظام بريتوريا العنصري. واكدوا أن بريتوريا لن تغير سياستها العنصرية ما لم تجبر على ذلك.

وقد عقب السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي، ألفريد نزو على استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا «الفيتو» بقوله : ان الولايات المتحدة وبريطانيا اظهرتا، بهذا، انهما تعتزمان في المستقبل، ايضا، اعاقة استقرار الوضع في جنوب افريقيا. واضاف نزو قائلا : ان هذا التحدي الساخر للأسرة الدولية يعد دليلا آخر على الدعم المستمر الذي تقدمه واشنطن ولندن للنظام العنصري.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ اللد
اعلان بشأن ايداع تغيير خارطة هيكلية ـ محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩، من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد تم ايداع تغيير خارطة مسماة: ١) تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د ١/١١١ مرفقة مع الرسم التخطيطي.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د ٤٣٨. مرفقة مع الرسم التخطيطي.

اهم أهداف التغيير: ١ـ تعيين مساحة في منطقة المقبرة لمشغل ومعامل وتوجه للمكان.

٢) توسيع منطقة البناء في المركز التجاري وتعيين حقوق البناء وتعليمات للبناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

١) بلوك ٣٩٨٥، قسائم ١٨، ١٩.

٢) بلوك ٣٩٥٤، قسم من قسائم ٨٩، ٨٨، ٨٧.

٣) بلوك ٣٩٥٥، قسائم ٢، ٣، ٤، ٦ـ ١٥، ٣٦ـ ٤٦، ٤٨ـ ٥٤، ٨٤، ١٤٧ بين الشوارع «كفرسينه» وصجيرله.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير، ايضاً كل مستحق حسب المادة (١٠٠) من القانون المذكور يمكنه ان يقدم اعتراضاً خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ويجب ان تضم تفصيلاً للاعتراض وان ترفق بتصريح موقع من محام والتي تثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

## تتمات من الصفحة الاولى

# القوات السورية تنتشر في بيروت

وذكرت اذاعة «الشعب» في بيروت ان القوات السورية واصلت، امس، تطبيق اتفاق دمشق الاخير وانتشرت في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية. وتركزت، بعد ظهر امس، في العديد من النقاط في مطار بيروت الدولي ومحيطه وقرب مسجد الرسول الاعظم وفي المدينة الرياضية والملعب البلدي والحمام العسكري وجل البحر» وبرج المر. وتستمر في الانتشار في المواقع المحددة لها.

واشارت الاذاعة الى ان غازي كنعان، رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان، وجه، أمس، انذاراً شديد اللهجة دعا فيه الى اطلاق سراح جميع المخطوفين والسماح لهم بالعودة الى ذويهم وانسحاب جميع المسلحين من الشوارع. وحدد كنعان مدة لذلك اقصاها الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس كما طالب باغلاق جميع المقرات الحزبية في بيروت الغربية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كنعان قوله ان الضاحية الجنوبية من العاصمة (الضاحية الشيعية) تدخل في نطاق الخطة الامنية، الا ان كيفية انتشار القوات السورية في هذا القطاع لم تحدد بعد.

وذكرت «تاس» ان اهالي بيروت ذاقوا، صباح امس طعم النوم للمرة الاولى خلال الايام الستة الاخيرة اذ لم يزعجهم دوي الانفجارات وطلقات الرشاشات. وفي المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة بين المجموعات المتحاربة خرج اهالي بيروت اخيراً من المخابىء والاقبية وهرعوا الى بيوتهم.

واشارت الوكالة الى ان عشرات البيوت تهدمت واحترقت مئات السيارات ودمرت المخازن. وافادت المعطيات غير الكاملة بان اكثر من ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم واصيب ما لا يقل عن ٤٥٠ آخرين بجراح.

وعلى صعيد آخر ذكرت اذاعة «الشعب» ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، استقبل، مساء أمس، جورج حاوي، الذي كان وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي واشترك في اجتماعات قادة الاحزاب الوطنية اللبنانية هناك التي بحثت فيها اوضاع العاصمة والتأكيد على ضرورة بذل كل الجهود لوقف اطلاق النار.

## تعزية

الى محمود ومحمد مخلوف واخواتهم وأقربائهم وانسبائهم والى فضل ومطلق شكري عثمان بوفاة الوالدة والاخت «أم محمود». للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

# امريكا اللاتينية والوسطى في مواجهة الولايات المتحدة (٢)

● تشكل امريكا اللاتينية جزءاً كبيراً من عالمنا المعاصر والمعقد. لكن ومع الاختلاف في السمات، هنالك الكثير مما يجمع بين دولها. منها التكوين الاجتماعي لشعوب هذه المنطقة ونمط الحياة وضعف رأس مال دولها المحلي وامكانيته المحدودة في السوق العالمي والوطني، بالاضافة الى التناقضات المستمرة مع الإحتكارات العالمية ودور القطاع الحكومي الكبير نسبياً في الاقتصاد.

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي الى احتداد التناقض بين دول امريكا اللاتينية والولايات المتحدة. من أهمها محاولة رأس المال الأجنبي الهيمنة على اقتصاد دولها واستغلال الاحتكارات العالمية الإمبريالية لثرواتها الطبيعية ومحاولة واشنطن القاء عبء مصاريف سباق التسلح على كاهل هذه الدول. وتدخل الادارات الامريكية المتعاقبة في الشؤون الداخلية لدول امريكا اللاتينية.

وتعتبر دول امريكا الوسطى نموذجاً جلياً لهذه التناقضات. فواشنطن تستغل ثروات امريكا الوسطى البشرية والمادية حتى النهاية.

واذا حاولنا البحث عن اسباب عقم الحركات البرجوازية ـ الدمقراطية في هذه المنطقة فإننا نواجه سببا رئيسيا هو تدخل واشنطن العسكري ومحاولة فرض سيطرتها عليها. أضف الى ذلك ان ربط مصير أغلبية السكان بالارض أفرز نوعا جديدا من الكولونيالية في مضمار الزراعة. فإن أغلبية المحاصيل تصدر الى امريكا الشمالية، كما أن قرب السوق في امريكا الشمالية وسيطرة رأس المال الأجنبي على الزراعة وتمازج المزارع المحلية مع الأجنبية، كل هذا، خلق ظروفا لإنشاء نوع من العلاقات النقدية ـ التجارية.

على صعيد آخر، فإن مستوى حياة الشغيلة المنخفض للغاية ووجود الطغمة الزراعية المحلية يساندها رأس المال الأمريكي وتربع الدكتاتوريين الموالين لواشنطن على عروشهم في هذه البلاد واستهتار البيت الابيض بمصالح شعوب أمريكا الوسطى دفع هذه الشعوب الى خوض نضال من اجل نفض الاستعمار عن كاهلها واستقلال البلاد بشكل تام ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

لقد شنت الولايات المتحدة على أمريكا الوسطى هجوماً عسكرياً ودبلوماسياً ودعائياً. وأعلنت منذ زمن بعيد أن هذه المنطقة تدخل في إطار المناطق التي تعتبرها واشنطن مهمة وحيوية بالنسبة لأمنها القومي. ومن اجل تنفيذ مخططاتها تسعى واشنطن الى كسب التأييد الداخلي والدولي وتحاول، في الوقت ذاته، التخلص من الأنظمة التي لا تروق لها، والدفاع عن الأنظمة الرجعية في تلك المنطقة.

ولكن هذه السياسة الامريكية تصطدم بعدة عقبات أهمها: غياب اتفاق كامل في الولايات المتحدة نفسها حول سياستها في أمريكا الوسطى وصمود الثورة في نيكاراغوا واستعداد شعبها للدفاع عنها حتى النهاية، وموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي وكوبا ودول المنظومة الاشتراكية الأخرى التي تؤيد الحكومة الساندينية وشعب نيكاراغوا. هذا بالإضافة الى فشل واشنطن في كسب تأييد حليفاتها من الدول الاوروبية وموقف هذه الدول الحذر الداعي الى حل النزاع في امريكا الوسطى سلميا. كذلك تواجه الولايات المتحدة معارضة من جانب دول أمريكا الجنوبية وترفض هذه الدول معاداة نيكاراغوا. إن الشيء المميز لسياسة ادارة البيت الابيض إزاء نيكاراغوا في الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ كان فرض الحصار الاقتصادي ومحاولات زعزعة النظام الساندي بواسطة عزله عن الساحة الدولية وتأسيس جيش من المرتزقة المعادين للثورة فاق تعداده ١٥ ألف مسلح لخوض «حرب سرية» لاسقاط النظام الثوري في البلاد.

الا أن البيت الأبيض توصل، في نهاية العام ١٩٨٤، الى ان الوسيلة الوحيدة لاسقاط النظام الساندي هي التدخل العسكري المباشر بعد أن فشل المرتزقة من عصابات الكونتراس، رقد طلب ريغن، بكل صفاقة، من الحكومة النيكاراغوية تغيير بنيتها بشكل جذري. وعبر جورج شولتس عن طلب ريغن بشكل جلي حين طلب من الحكومة الساندينية قطع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وكوبا واخراج المستشارين العسكريين من أراضيها وتقليص عدد قواتها المسلحة والكف عن دعم الحركات الوطنية في الدول المجاورة لنيكاراغوا والسماح «للكونتراس» بالاشتراك في ادارة الحياة السياسية للبلاد. بيد ان الرأي العام في الولايات المتحدة لم يقبل بهذا الموقف. وقد أظهر استفتاء جرى في ١٩٨٥/٤/١٥ أن ٧٥٪ من الأمريكيين حذروا من التدخل الأمريكي في نيكاراغوا، وفقط ١٧٪ أجابوا بنعم للتدخل.

في تشرين الاول عام ١٩٨٤ وافق الكونغرس الأمريكي على منح «الكونتراس» مبلغ ١٤ مليون دولار، ولكنه «جمده» ذلك حتى شباط عام ١٩٨٥. وفي الثاني عشر من حزيران عام ١٩٨٥ وافق مجلس النواب على تقديم مساعدة «غير عسكرية» الى الكونتراس تبلغ قيمتها ٢٧ مليون دولار.

من جهة اخرى، قطعت الولايات المتحدة في كانون الثاني عام ١٩٨٥، محادثاتها ومن جانب واحد مع نيكاراغوا في مدينة مانسانيلو. وفي اعقاب ذلك رفضت الاعتراف بقرار المحكمة الدولية في لاهاي القاضي بوقف مساعدات البيت الأبيض للمرتزقة المعادين للثورة الساندينية.

وفي أيار ١٩٨٥ أعلن البيت الأبيض حصارا اقتصاديا على نيكاراغوا. وحذرت الإدارة الأمريكية من ان التدخل المباشر في نيكاراغوا سيبقى احتمالا واردا.

في العام نفسه دار نقاش حاد حول تعميم «المساعدات الإنسانية للكونتراس». في نهاية الأمر أقر مجلس الشيوخ باغلبية ٥٣ صوتا ومعارضة ٤٦ هذا المشروع. الا ان مجلس النواب بأغلبية ٢٤٨ صوتا ومعارضة ١٨٥ أسقطه. لكن ووفقا للصحافة الامريكية فإن «الكونتراس» تلقت، بشكل متواصل الدعم من الولايات المتحدة عبر قنوات خاصة.

وهذا ماكشفت عنه فضيحة تزويد ايران بالسلاح.

ففي الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٥ صرفت المخابرات الأمريكية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات تخريبية مختلفة ضد نيكاراغوا، حيث وصل عدد ضحاياها حوالي ١٢ ألف نيكاراغوي وفي الأساس بين السكان المدنيين.

ومع مطلع العام ١٩٨٦ بذلت الادارة الأمريكية كل جهودها للضغط على الكونغرس لرصد ١٠٠ مليون دولار مساعدة «للكونتراس». وفي ١٩٨٦/٦/٢٠ أقر مجلس النواب وبأغلبية ٢٢١ مقابل ٢٠٩ أصوات هذه «المساعدة».

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تتخذ من الهندوراس رأس جسر لشن الحروب العدوانية على دول وشعوب امريكا الوسطى. وفي جوهر الأمر تحولت هذه الدولة الى ثكنة عسكرية لواشنطن او «طرد مفخخ» ـ يهدد انفجاره جميع الدول المجاورة. فقد أقامت واشنطن في الهندوراس شبكة متفرعة من القواعد العسكرية ومخازن السلاح تحضيرا لشن هجوم واسع على نيكاراغوا. وفي السلفادور تنوي الولايات المتحدة «تلقين» القوى التقدمية في المنطقة درسا، وذلك عن طريق حل القضايا الملتهبة في هذه الدولة بالقوة. وتسعى الى «دمقرطة» السلفادور من خلال عسكرتها.

وفي هذا الاطار، أنفقت واشنطن في الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٥ على العمليات الإرهابية لاخماد الثورة في السلفادور مبلغ ٢ مليار دولار، مما أدى الى مصرع ٥٠ ألف شخص وتهجير ٥٠٠ ألف انسان (١٠٪ من مجموع السكان) عن اماكن سكناهم. على صعيد آخر تمارس الادارة الأمريكية ضغطا هائلا على حكومة غواتيمالا لإجبارها على تأييد سياسة البيت الابيض في المنطقة.

لكن هذه السياسة الامريكية تلقى مقاومة جميع القوى التقدمية في امريكا اللاتينية وتتجسد هذه المقاومة في موقف مجموعة كونتادورا، التي تضم كلا من المكسيك وبنما وكولومبيا وبيرو، وفيما بعد أسست مجموعة مماثلة تدعم برنامج كونتادورا، لحل القضايا الملتهبة في امريكا الوسطى بالطرق السلمية، وتضم في صفوفها الأرجنتين والبرازيل واوروغواي وبيرو. ولا يدعم من كل دول امريكا اللاتينية مؤامرات الولايات المتحدة في هذه القارة سوى الأنظمة الدموية في تشيلي والسلفادور وبرغواي.

ويتضح مما سبق ان سياسة الولايات المتحدة في الماضي تجاه شعوب امريكا اللاتينية والوسطى، كما هي في الحاضر سياسة ارتكزت على العدوان والتوسع والتدخل الفظ في شؤون بلدان هذه القارة.

(ترجمها بتصرف عن مجلة «الولايات المتحدة» السوفييتية رشدي خلايلة ـ نشرنا القسم الاول من هذه المادة في «الاتحاد»، يوم ١٩٨٧/٢/٢٨).

# اعتصام حاشد في الخليل ضد الاحتلال وحركة «أمل»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم حشد كبير من سكان منطقة الخليل، امس الاول، في مقر الصليب الاحمر في المدينة وذلك احتجاجاً على مجازر «أمل» في مخيمات لبنان وممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة، وكان بين المشاركين في الاعتصام مندوبون عن الاطر الطلابية والنقابية واهالي المعتقلين. وارسل المعتصمون مذكرة الى المؤسسات الحقوقية والدولية والصليب الاحمر الدولي جاء فيها:

«إن الحصار الذي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات في لبنان يجعلهم يصارعون الموت البطيء، مما يتنافى مع أبسط قوانين الحضارة الانسانية. ويأتي ذلك في وقت تشهر ادارات السجون الاسرائيلية أبشع أنواع التعذيب ضد المناضلين ـ كما حصل في سجن جنيد في ١/٢٦ وفي سجن نابلس القديم، حيث يتنشر مرض جدري الماء بين السجناء الفلسطينيين، وغير ذلك من ممارسات القبضة الحديدية ضد أهالي المناطق المحتلة، من اقامات اجبارية واعتقالات ادارية ومداهمات للمؤسسات والنقابات الفلسطينية.

ويهيب البيان «بالمؤسسات والشخصيات الوطنية في اسرائيل بأخذ دورها بالتصدي والاحتجاج ضد ما يمارس ضدنا في المناطق المحتلة وضد اهلنا في لبنان».

وعبر المعتصمون عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي في نضالهما ضد حركة «أمل» وأكدوا تأييدهم للحل الوطني الدمقراطي في لبنان بما يتضمن حق الوجود الوطني الفلسطيني.

ويشار الى ان الاعتصام جاء بدعوة من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ولجنة المرأة الفلسطينية.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
### * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور الدرس السادس ضمن الدورة التدريسية حول الفلسفة الماركسية وموضوعها «المادية التاريخية ـ المراحل الخمس في تاريخ المجتمع». المحاضر : مليح نصرة.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي حول موضوع «الفلسفة». المحاضر : مريد فريد.

■ كابول (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن البرنامج التثقيفي على شرف المؤتمر الـ ١٧ للشبيبة في منطقة الناصرة وموضوعها «الماركسية اللينينية ـ سلاح الشبيبة الشيوعية الفكري». المحاضر : فرج زين.

■ يافة الناصرة (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٢/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن دورة في المادية التاريخية وموضوعها «البنية الاجتماعية، الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر : توفيق كناعنة.

■ منطقة الناصرة (الحزب) ـ يدعو اعضاء لجنة منطقة الحزب ولجان التثقيف القطاعية والمحلية واعضاء اللجان المحلية وسكرتاريات الفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة الى حضور الدورة التثقيفية المنطقية بالتنسيق مع لجنة التثقيف المركزية.

موعد الدورة في تمام الساعة ٦.٠٠ من مساء اليوم المعين في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

● برنامج الدورة ●

* يوم الاربعاء ١٩٨٧/٢/٢٥ ـ المحاضرة الرابعة حول «تقوية التنظيم والتثقيف في الحزب». المحاضر : زاهي كركبي.

● يوم الجمعة ١٩٨٧/٢/٢٧ ـ المحاضرة الخامسة حول «الشيوعيون والعمل في المنظمات الجماهيرية». المحاضر : سالم جبران.

## تهانينا

الى رفيقنا العزيز نادر سروجي وعروسه سحر بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

## * تهنئة *

الى الأخ فؤاد شاكر سمارة بمناسبة افتتاح «معرض مفروشات الطيرة الكبير»، الذي يشكل معلماً هاماً على درب تطور بلدتنا الحبيبة، فقدماً والى الامام.

اخوك: حسن بشارة

## أحر التهاني

الى الدكتور الياس طوبي
بمناسبة افتتاح عيادته
للأمراض الداخلية والحساسية
حيفا ـ شارع «عباس» ٤٥ ت: (٥٢٥٢٤٢)

وبالتوفيق

رشاد عمري



## حكمة اليــوم

* يقتطع الشاعر من حياته افضل ما لديه، ويضعه في ابداعه و«كتابتي هي انا».

(ليف تولستوي)

## طرفة اليــوم

□ الاستاذ : ما هي التجربة ؟
- التلميذ : مجموع الأخطاء التي نرتكبها.





[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

# جراح مصري يكتسب شهرة عالمية

*** «سوق سوداء» للمتاجرة بالأعضاء البشرية في الدول الرأسمالية ! ***

● لندن - «و.ص.ف» - ينتظر باتريس وهو صبي فرنسي في الخامسة عشرة من عمره منذ منتصف كانون الثاني الماضي، في مستشفى خاص بالضاحية اللندنية قلبا ورئتين ليتمكن من البقاء على قيد الحياة.. ومثله يوجد نحو مائة مريض جاؤوا من مختلف انحاء العالم رهن اشارة من اكبر جراحي زراعة الاعضاء وهو الطبيب الجراح مجدي يعقوب.

ويقول باتريس «انه امر رائع ان اكون هنا، ففي فرنسا لا توجد امامي تقريبا اية فرصة لاجراء العملية». وهو ينتظر في هذا المستشفى الواقع غربي لندن على بعد ٢٠٠ متر من منزل الجراح احد المانحين. ويمكن ان تجري العملية في اي وقت حيث انه بمجرد علم الجراح بوجود قلب او رئة في مكان ما بأوروبا فانه يستقل الطائرة ويعود بالاعضاء المطلوبة لاجراء العملية في الحال.

ومن بين الاسرة التي يضمها مستشفى «اولد كورت» يشغل مرضى الجراح ٢٠ سريراً. حيث ينتظر جنبا الى جنب في هذا المستشفى النموذجي فرنسيون والمان وايطاليون واسكندنافيون بل وايضاً عربي من اسرائيل.

ويرى هؤلاء المرضى في مجدي يعقوب فرصتهم الاخيرة للبقاء على قيد الحياة. فهذا البروفيسور المصري الاصل يجري جراحات قلبية متزايدة، ففي مقابل ٨٠ عملية سنة ١٩٨٤ اجرى الدكتور يعقوب ١٢٩ عملية جراحية العام ١٩٨٦ وحده. ولكن رغم ذلك فان بعض مرضاه لا يتحملون انتظار احد المانحين الذي يكون بلا نهاية احيانا.

وبعد اجتماع تمهيدي مع الجراح وموافقته المبدئية، يعقوب لا يستطيع الرفض كما يقول احد اصدقائه، يدفع المريض مبلغاً مقدماً من المال لمستشفى «هارفيلد»، وهو مستشفى عام يجري فيه الجراح معظم عملياته، يتراوح ما بين ٢٠ الف جنيه لجراحة نقل القلب و٣٠ الف جنيه للجراحة المزدوجة لزرع القلب ورئتين. وبالنسبة للاطفال يمكن ان تتجاوز التكاليف الاجمالية للجراحة ضعف هذا المبلغ الضخم بالفعل.

ويأخذ عليه بعض زملاء المهنة انه يسعى الى الشهرة والدعاية الشخصية بالمجازفة باجراء عمليات زراعة مزدوجة للاطفال صغيري السن، اصغرهم جيم باترسون الذي أجريت له في ايلول الماضي جراحة وعمره شهران ونصف الشهر توفي بعد ذلك ببضعة ايام، الا ان الدكتور يعقوب له تأثير ساحر على المحيطين به وعلى مرضاه.

ويقول انصار هذا الرجل الذي يتهرب من الصحفيين انه شخصية مؤثرة تتسم بالود ولا مبالية وانه يسخر نفسه كلية لمرضاه كما انه يتمتع بكفاءة مذهلة. وقد حقق مجدي يعقوب النجاح في ثلثي العمليات التي اجراها. ويقول صالح، مدير المستشفى وهو دبلوماسي مصري سابق ان «بعض مرضاه يسمونه القديس».

ولا تفسر الشهرة الفريدة لمجدي يعقوب بتدفق الاجانب على «هارفيلد» وعلى المركزين البريطانيين الآخرين لزراعة الاعضاء وهما «بابوورث» على مقربة من كامبريدج، ومستشفي «فريمان» في نيوكاسل فقط.

ويقول ايريك (٣٨ سنة) الذي ينتظر ايضاً جراحة يجريها له الدكتور يعقوب «هنا الفرصة اكبر للعثور على احد المانحين» وفضلاً عن خدمات منظمة مثل «ايروترانسبلانت» التي تتيح الانتقال في بضع ساعات لاحضار عضو متاح من احدى الدول الاوروبية يملك الجراحون البريطانيون اجهزة واستعدادات اساسية هامة.

ويشن الضمان الاجتماعي البريطاني حملة مستمرة للتشجيع على التبرع بالاعضاء ويصدر اكثر من ٥٠ مليون بطاقة مانح اي تقريباً بطاقة لكل ساكن.

ومن جهة اخرى تؤدي مطاردة المانحين احياناً الى «بعض التجاوزات» كما يقول استاذ الاقتصاد الامريكي مارفين برامز. ففي مقال نشرته مؤخراً صحيفة «لندن جورنال اوف ايكونوميك افيرز» اقترح «اصدار قانون» يبيح بيع الاعضاء وذلك بهدف انشاء سوق حقيقية يحكمها قانون العرض والطلب.

وقد رد على معارضيه من المدافعين عن اخلاقيات مهنة الطب مؤكداً انه توجد على اية حال بالفعل «سوق سوداء» للاعضاء البشرية. واضاف «انه يوجد في بريطانيا بعض الاثرياء الذين لا يجدون اية صعوبة في الحصول على الاعضاء التي يحتاجونها» !

# مجالات جديدة للنشاطات التعاونية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت الحكومة السوفييتية قراراً يسمح بانشاء مطاعم تعاونية في البلاد.

ويجب الا يقل عدد اصحاب المطعم التعاوني عن ثلاثة اشخاص. ويمكن ان ينضم الى هذه التعاونيات اناس غير عاملين اساساً من المتقاعدين وربات البيوت والطلاب. ويسمح لغيرهم بالعمل في المؤسسات التعاونية في اوقات الفراغ فقط بعد دوام العمل الاساس.

ولا تتدخل الدولة في تحديد الاسعار على المأكولات المقدمة في المطاعم التعاونية. وتقوم التعاونية بتحديد رواتب اعضائها. ويجري توزيع الدخل بعد دفع الضريبة للدولة في اجتماع كل اعضاء التعاونية.

ويجري تحديد طول يوم العمل وايام الراحة والاجازات وغير ذلك من مسائل تنظيم العمل بموجب النظام الداخلي للتعاونية.

ويحفظ للمتقاعدين والطلاب الذين يعملون في المؤسسة التعاونية حقهم في تقاضي المعاش والمنحة.

ولتأسيس التعاونية يجب التقدم بطلب مناسب الى هيئة الادارة المحلية وهي سوفييت نواب الشعب في المدينة او الحي او الناحية. ويمكن ان يؤجر السوفييت الصالة والاثاث والمعدات وغيرها من المستلزمات للتعاونية او يقدمها منحة لا ترد. ويسمح لمصرف الدولة بتقديم السلفة للتعاونيات.

وعلى النحو نفسه سيتم انشاء المؤسسات التعاونية لتقديم الخدمات المعيشية وانتاج سلع الاستهلاك الشعبي.

# ●● سموم في اللحوم ●●

● لا يعرف آكل اللحم هذه الأيام الكم الهائل الذي يتناوله مع غذائه اللذيذ من - الهورمونات والمضادات الحيوية، بل والمبيدات الحشرية والاحبار (من الورق القديم الذي يضاف الى غذاء الحيوانات).

وكل هذه المواد تتناولها الحيوانات مع غذائها الذي لا يتورع تجار اللحوم عن تهيئته بأي سبيل يحث نمو الحيوانات، مهما كانت الاضرار التي ينطوي عليها، جريا وراء زيادة أرصدتهم في البنوك.

ولهذا تدرس منظمتان تابعتان للامم المتحدة - هما منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة - امكانية فرض قيود جديدة على العقاقير الطبية التي تضاف الى غذاء الحيوانات، وذلك خوفاً من الاثار التي يتعرض لها الناس بعد تناولهم هذه اللحوم.

وجدير بالذكر أن الدراسات تبين ان نصف الابقار في بريطانيا وحوالي ٩٠٪ منها في الولايات المتحدة تسرف في «تعاطي» العقاقير التي تحث النمو وتسرع من خطاه ولا يقف الامر عند ذلك بل يجري تطرية او تليين لحم الحيوان قبل ذبحه وذلك بحقنه بالمواد الكيميائية.. كما تعالج اللحوم بعد الذبح بأصباغ مختلفة تزيد من بهاء الوانها، وبالمواد التي تكسبها نكهات ومذاقات متميزة.

ولا يقتصر الامر على ما يحث النمو اذ يسرف تجار اللحوم في اعطاء حيواناتهم عقاقير الاخصاب بحيث يحصلون من النعاج مثلا ٣-٥ حالات حمل بدلا من حالة او اثنتين.

وقد اكدت ابحاث منظمة الصحة العالمية ان هذا الافراط في معالجة اللحوم بالعقارات قد ادى الى نجاح البكتيريا في مقاومة المضادات الحيوية على مستوى العالم كله.

كما تبين ان الصبغة الحمراء التي يلون بها اللحم تؤدي الى قلق الأطفال وزيادة درجة انفعالهم كما تتسبب في طفح الجلد وتؤدي الى اعراض شبيهة بأعراض حمى الطلع.

# ■□ التنبؤ بوقوع الزلازل □■

■ تقع جمهوريتنا في تلك المنطقة من الكرة الارضية التي تتعرض كثيراً للهزات الارضية. ومن هنا تتأتى اهمية ابحاث معهد الزلازل التابع لاكاديمية علوم اوزبكستان في طشقند، الذي يعتبر معهداً رئيسياً مختصاً بتنبؤ الزلازل ومناطق حدوثها في منطقة آسيا الوسطى. ويكفي ان نقول ان خمس وسائل من اصل عشر معروفة في العالم بالتنبؤات الزلزالية اقترحها المعهد بالذات. ولعلماء المعهد علاقات علمية وطيدة مع زملائهم من مدن البلاد الاخرى، وفي الخارج ويستخدمون في اعمالهم احدث منجزات علم الزلازل. ومنذ عدة سنوات يستعملون من حيث المبدأ طريقة جديدة للتنبؤ بالزلازل ومناطق حدوثها مقترحة من قبل ايغور غوبين العالم الموسكوفي، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفيتية. وحدثنا رشاد اداهيموف الدكتور في العلوم الجيولو - معدنية ورئيس مختبرات التنبؤات الزلزالية في معهد الزلازل التابع لاكاديمية علوم اوزبكستان، في هذا اللقاء الذي اجرته معه مراسلة مجلتنا عن الموضوع بالتفصيل.

● اين تكمن حداثة الطريقة الجديدة، وما هي فكرتها الرئيسية ؟

□ من المعروف ان الزلازل تحدث في المناطق التي لم تنته فيها بعد عملية تكوين الجبال. وكانت هذه المناطق تعتبر سابقا برمتها معرضة للزلازل. لكن ايغور غوبين توصل من ابحاثه التي دامت سنوات طويلة الى نتيجة مفادها ان الهزات تحت الارضية القوية لا تحدث الا في سطوح الكسر التي ترتبط بتكوين الجبال. وهذا هو جوهر اكتشافه العلمي الذي يعرف الان بـ «قانون غوبين لتحديد الزلازل».

ان مثل هذه النظرة على طبيعة الزلازل لا تساعد على دراسة المعطيات الاحصائية للكوارث التي وقعت، كما كان متبعاً في السابق فحسب، بل وتكشف عن اسباب وقوانين حدوث الزلازل. ولقد فتحت الطريقة الجديدة الباب لرسم خرائط المناطق الزلزالية ذات نمط جديد من حيث المبدأ.

● كيف يستخدم العلماء الاوزبكيون وجهة نظر غوبين ؟

□ لقد طورنا وجهة النظر هذه وطبقناها على ظروف جبال تيان - شان الغربية وتوصلنا الى استنتاج هام مفاده ان الهزة الارضية القوية لا تظهر في جميع سطوح الكسر، وانما في الفعالة منها، اي بما معناه، تحدث هناك حيث تجري حركة تيكتونيك الناشطة... وبعد دراستنا لهذه الحركة في مناطق سطوح الكسر اثبتنا ان الهزات الارضية القوية حدثت وسوف تحدث في حدود المخالفات الانفجارية الكبيرة أما الضعيفة فيمكن لها ان تحدث في اي مكان. وهذا الامر سنح لنا تمييز الزلازل وفق ظروف حدوثها. وهذا يعني تقريبا تحديد مكان وقوة الهزة الارضية بالضبط مسبقاً. وعلى هذا الاساس حددنا المناطق الاكثر تعرضا للهزات الارضية في اوزبكستان مما ساعدنا على رسم خارطة النمط الجديد للمناطق الزلزالية التي تعتبر «بوصلة» محترة للبناة والاروائيين وشغيلة الطاقة. ان مثل هذه الخارطة تساعد على تقليل اخطار الكوارث الطبيعية الى ادنى حد. وبفضل الخارطة الجديدة تمكنا من تشخيص المناطق المحددة لثمانية زلازل تحدث في منطقتنا وقوتها.

● ماذا بامكانك ان تقول عن استخدام الاساليب السوفييتية في الخارج ؟

□ حصلت اساليبنا اعترافاً دولياً. فقبل فترة قصيرة وضع علماء فيتنام وفق اساليبنا، وبمساعدة معهدنا خارطة المناطق الزلزالية في بلادهم. واستلمنا طلباً من العراق للقيام ببحوث كشف المناطق الزلزالية لغرض اختيار مساحات يمكن انشاء محطات كهروذرية فوقها.

● اجرت الحوار : مدينة هولكاروفا ●

(عن مجلة «اوزبكستان السوفييتية» العدد ٨٦/١٢)

# الساندرو بلازيتي : السقطة القاتلة !

● «معمشق على ارتفاع الف متر... على كرسيه المثبت بعناية الى الرافعة، منديل من الحرير الهندي حول عنقه، خوذة خاصة على رأسه، حوله عدة ميكروفونات وعدد لا يحصى من الصفارات تتدلى من رقبته، كان هناك رجل، كان هو، المخرج بلازيتي».

بهذه الكلمات المنفعلة تحدث السينمائي الكبير فدريكو فليني عن الساندرو بلازيتي السينمائي الايطالي الذي توفي قبل أيام متأثراً بجراحه، على اثر سقطة قاتلة خلال تصويره لمشهد من عمله الجديد.

وتحدث فليني عن براعة المعلم، عند بلازيتي، ووصفه كأحد اكبر سينمائيي زمنه. حقق المخرج المذكور اول افلامه العام ١٩٢٨ «ايل سولي» حيث يرى النقاد التباشير الاولى للواقعية الجديدة في السينما الايطالية. «لاول مرة كان الاشرار اشرارا حقاً» - يكتب البرتو شيتشي عن الفيلم - والعمال كانوا من الشغيلة.

من ابرز افلام بلازيتي «نيرون»، «الانبعاث»، و«الام الوطن» وخاصة «١٨٦٠» عن الملحمة الغاريبالدية من خلف عيني طفل صغير. ولم يلبث ان عمل مع زافاتيني واصبح احد الاعمدة الرئيسية للنيوريالية الايطالية.

# لوركا في باليه سوفييتي

● موسكو - وضع الملحن السوفييتي غينادي لياشينكو موسيقى باليه بعنوان «لوركا»، مستوحياً مادته من اعمال الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا.

يصور الباليه حياة الشاعر ونهايته المفجعة على ايدي الفاشيين.

# الايدز ولحم القرد الاخضر !

● لاجوس - و.ص.ف - اكد الدكتور اولوفيمي ويليامز، السكرتير التنفيذي للجنة العلمية والفنية لمنظمة الوحدة الافريقية، ان آكلي لحم القرد الاخضر معرضون للاصابة بفيروس الايدز وبصفة خاصة اذا لم ينضج هذا اللحم جيداً فوق النار.

وقال الدكتور ويليامز المتخصص في مرض السرطان انه «ثبت ان القرد الاخضر يحمل فيروس الايدز وان نسبة كبيرة من آكلي لحمه يحملون ايضاً الفيروس».

واضاف ان الفيروس قد ينتقل في حالة اصابة من يأكل هذا اللحم بجروح في تجويف الفم.

واضاف ان انتقال الفيروس عن طريق أكل لحم القرد الاخضر يشكل ظاهرة وبائية وهو ما يتعارض مع النظرية القائلة بأن الفيروس ينتقل اساساً عن طريق الممارسة الجنسية. واشار الخبير ويليامز الى ان نسبة الاصابة بالايدز في بعض الدول الافريقية تتراوح بين ٥٠٠ والف من بين كل مليون شخص اي ان النسبة تزيد بما يتراوح بين ١٠ و٢٠ مرة عن نسبة الاصابة بهذا المرض في الدول الغربية.

# لا تقرأ هذا الخبر !

● الخرطوم - «كونا» - ذكر تقرير صحفي هنا، يوم السبت الماضي، ان طفلاً يبلغ من العمر خمس سنوات اختطف ثم قتل بعد ان رفض والداه دفع الجزية.

واضاف التقرير الذي نشرته كل صحف الخرطوم ان خالد الزبير كرم الله اختطف يوم الاربعاء الماضي، من قبل شخص مجهول اثناء لعبه في الشارع في ام درمان.

واتصل المختطف هاتفيا بوالدي الطفل فارضاً عليهما دفع جزية بمبلغ حوالي ٢٥ الف دولار خلال ٢٤ ساعة او قتل الطفل خالد.

وذكرت الصحف ان والدي الطفل لم يأخذا اتصال المختطف على محمل الجد ثم تلقيا مكالمة هاتفية ثانية لدى انتهاء الفترة المحددة ابلغهما فيها المختطف بأن بامكانهما العثور على ابنهما المختطف في مكان ما من ام درمان.

وتم نقل الطفل خالد الى المستشفى حيث توفي من جراء صبغة شعر من الواضح انه ارغم على ابتلاعها.

# ●● الامية في العالم ! ●●

● نيودلهي - و.ص.ف - صرح مدير عام اليونيسكو، احمد مختار مبو، ان ثلاثة ارباع الاميين في العالم يعيشون في منطقة اسيا/ الباسيفيك. واعلن عن بدء تنفيذ برنامج تعليمي لهذه المنطقة حتى العام ٢٠٠٠.

وجاء في تقرير لليونيسكو ان هناك ٦١٨ مليون شخص تزيد اعمارهم عن ١٥ عاماً يجهلون القراءة والكتابة في منطقة آسيا/ الباسيفيك. كما ان هناك مائة مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ٦ - ١٤ سنة خارج النظام التعليمي تماماً.

ولا شك في ان معدل محو الامية في تحسن منذ ١٥ عاماً. الا انه نظراً للتوسع السكاني في بعض الدول ازداد عدد الاميين العام ١٩٧٠. كان هناك ٥٣٧ مليون ويتوقع ان يصل العدد العام القرن الى ٦٧٧ مليون في حالة استمرار هذا الوضع.

وبخلاف حالة افغانستان الخاصة التي سجلت العام ١٩٨٥ نسبة امية ٧٦،٣ في المائة هناك دول في جنوب اسيا، نيبال وباكستان والهند وبنغلاديش تعاني من موقف اخطر. والوضع افضل بالنسبة للصين ٣٠،٧ في المائة وماليزيا ٣٦،٦ في المائة واندونيسيا ٢٥،٩ في المائة. اما اليابان واستراليا ونيوزيلندا وكوريا والاتحاد السوفييتي فالأمية تكاد تكون منعدمة لديهم على الاطلاق.

# ● جو مصر قبل ٤٦٠٠ سنة ●

● عندما فتح علماء الآثار الحجرة التي اكتشفوا فيها اول قارب للشمس - القارب الذي كان ينقل جثمان المصري القديم مع الشمس من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية من النيل حيث مثواه الأخير - عندما فتحت الحجرة في منتصف الخمسينات انبعثت منها رائحة خشب الأرز الذي صنع منه القارب!! الأمر الذي استنتج العلماء منه ان الحجرة كانت محكمة الاغلاق، وظل الجو داخلها على حاله طوال ٤٦٠٠ سنة.

وكانت هذه الحجرة قد اكتشفت تحت كوم من الحجارة بالقرب من اهرامات الجيزة. وقد اكتشف العلماء أخيراً، في المنطقة نفسها، ما يدعو الى الاعتقاد بوجود حجرة أخرى مشابهة قد تحوي قاربا آخر، وقد يكون القارب الخاص بنقل الملك بعد بعثه من الموت - من قبره الى الضفة الشرقية من النهر ليحيا من جديد، حسب اعتقاد المصريين القدماء، او القارب الخاص بنقل الملكة الى مدفنها في الهرم.

لم يزل الامر موضع حدس وتخمين، فمن الممكن الا يكون تحت كوم الحجارة ما يستأهل الذكر، لكنه من الممكن أيضاً ان يكون راقداً تحته من النفائس والكنوز ما لا يخطر على البال. وعلى الرغم من ذلك فقد استقر رأي العلماء على ان ينقبوا عن محتويات الحجرة المتوقعة بأساليب علمية حديثة، كالتي استخدمت في الرحلات الى القمر، وليس بالطرق التقليدية (الفأس والجاروف).

وستمكن هذه الأساليب الحديثة العلماء من رؤية ما تخفيه الحجارة دون لمسه باليد او بأي أداة. وسيقوم بهذه المهمة فريق من العلماء يرأسه د. فاروق الباز، الذي ابتكر الوسائل التكنولوجية المتقدمة للاستشعار عن بعد، التي استخدمت في برنامج «ابوللو» الخاص باستكشاف القمر.

والهدف الرئيسي من محاولة دراسة شكل الحجرة المتوقعة وما تحويه دون فتحها هو عدم المساس بهذه المحتويات، والاحتفاظ بجو الحجرة على ما هو عليه - بعيداً عن الاختلاط بالجو الحالي - لاجراء الدراسات عليه بهدف اكتشاف الاختلاف الذي طرأ على جو الارض، خلال اكثر من اربعة آلاف عام.

لذلك ينوي العلماء انجاز ثلاث مهام - بعد اختراق الاحجار التي تغطي الحجرة - اولها اخذ عينة هواء من داخل الحجرة في انبوب معدني محكم الاقفال، وبطريقة لا تسمح بتسرب الهواء من الحجرة او اليها. والثانية فحص جو الحجرة من حيث الحرارة والضغط والرطوبة حتى يتسنى اجراء التعديلات اللازمة على جو المتحف، الذي يأوي قارب الشمس ليحافظوا عليه من التلف، الذي بدأ يأتي عليه، بعد خروجه من جوه الأصلي. اما المهمة الثالثة فهي ادخال اجهزة التصوير مع مصدر للنور الى الحجرة للتعرف على محتويات الحجرة دون لمسها.

# مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات

● فيينا - «تاس» - اختتمت في المركز الدولي بفيينا، يوم (٢/١٨)، اعمال اللجنة التحضيرية لاجراء مؤتمر دولي لمكافحة تعاطي المخدرات والتجارة بها سرياً. وبموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة سيعقد المؤتمر في فيينا في الفترة من ١٧ الى ٢٦ حزيران المقبل، على مستوى الوزراء. وشارك في اعمال اللجنة ممثلو ما يربو على ٦٠ بلداً.

والمسألة الرئيسية في جدول اعمال الجلسات هي مناقشة واقرار مشروع خطة النشاط الدولي المقبل في مكافحة تعاطي المخدرات الذي سيقدم بمثابة مشروع الوثيقة الاساسية الى المؤتمر الدولي المقبل لدراسته. ويتضمن مجموعة فعاليات لتقليص الانتشار اللاقانوني للمخدرات ومكافحة الاتحادات السرية لتجار «الموت الابيض»، وكذلك تدابير حول معالجة المدمنين على المخدرات واعادتهم الى الحياة الاجتماعية الفعالة.

وأكد في الوثيقة ضرورة توسيع التعاون الدولي في تنظيم مكافحة تعاطي المخدرات، اخطر ظاهرة اجتماعية، التي تحولت بالنسبة للعديد من الدول الى مشكلة خطيرة. كما اعرب فيها عن القلق من العلاقة المتزايدة بين الانتشار السري للمخدرات من جهة والتجارة بالسلاح والارهاب الدولي من جهة اخرى.

# الحكم بالسجن على البائع والمشتري

● نيقوسيا - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان محكمة الجنايات في لارناكا (قبرص)، اصدرت حكماً بالسجن سبع سنوات وخمس سنوات على مصريين اتهما ببيع الهيروين لزوجين اوروبيين.

وقد حكم بالسجن لمدة سبع سنوات على موسى الهادي حجاج (٣٦ سنة) ويعمل جرسوناً وبالسجن لمدة خمس سنوات على محمد دويدار (٣٥ سنة) ويعمل مهندساً وذلك لاتهامهما ببيع ٥٠٠ جرام من الهيروين لرجل الماني وسيدة انجليزية في تشرين الثاني الماضي.

وقد ألقي القبض في مطار لارناكا على كل من والتر فيلهم شافر (٤٠ سنة) وديانا ماري وارت (٣٩ سنة) في ١٠ تشرين الثاني الماضي بينما كانا يستعدان للسفر الى فرانكفورت. ثم ألقي القبض على الشخصين المصريين بعد ذلك بـ ٤٨ ساعة.

وقد حكم على شافر بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة. كما حكم على وارت بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## متى تحل أزمة المواصلات في المثلث ؟ حل الأزمة لا يكون بمطاردة السواقين العرب

● ام الفحم - لمراسل «الاتحاد» - منذ سنوات طويلة وأهالي ام الفحم وباقي سكان المثلث يعانون من أزمة السير على الطرق. عدة وسائل أرسلت الى وزارة المواصلات وشركة ايجد تطالب بتأمين وسائل النقل للسكان وبتزويد قرى المثلث بالباصات. ولكن المراجع المسؤولة كانت تصم آذانها ولا تستجيب حتى للطلبات البسيطة من مثل وضع المقاعد والمظلات في المحطات الرئيسية ومفترقات الطرق.

وقد دفعت هذه الأزمة بعض سكان ام الفحم والقرى الأخرى الى اقتناء سيارات التاكسي والتندر او الشحن لنقل الركاب وخصوصاً العمال الى اماكن اعمالهم.

ولكن هذا الامر لم يعجب ادارة شركة ايجد والسلطات المسؤولة في وزارة المواصلات فأخذت شرطة المرور على عاتقها مكافحة السواقين العرب والترصد لهم وتسجيل مئات المخالفات عليهم لأتفه الاسباب وتغريمهم بغرامات باهظة تتراوح بين ١٠٠ - ٥٠٠ ليرة وبسحب رخصهم لمدد طويلة لدرجة ان كل ما جنته سيارة احدهم - كما صرح لي - ذهب لصندوق المخالفات ! هذا بالاضافة الى سحب رخصته مؤخراً لمدة سنة بسبب مخالفة بسيطة.

ان السواقين العرب يحتجون بشدة على هذا الضغط الموجه ضدهم لمصلحة شركة ايجد. ويطالب أهالي ام الفحم والقرى الاخرى بحل ازمة السفر وتسهيله لهم اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية الاخرى.

## عريضة في قلنسوة ضد مصادرة الاراضي

● قلنسوة - لمراسل «الاتحاد» - وقع اكثر من ٧٠ شخصاً من قلنسوة على عريضة يستنكرون فيها مصادرة اراضي الشاغور ويطالبون بالغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٢/٢٣)

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣ ●

* ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ - استعراض برامج
* ٦،٣٥ - رياضة
* ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ - «الركض وراء جبة المحاماة» مسلسل
* ٨،٥٠ - «موقع جيل»
* ٩،٠٠ - اخبار (بالعربية)
* ٩،٣٠ - «بث تحقيقي»
* ١٠،٣٠ - «الراقص»
* ١١،٢٠ - «بث تحقيقي»
* ١١،٣٥ - اخبار

# كلمات متقاطعة

***** لغز رقم ٣٥٧ *****

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | ■ | | | | |
| ٥ | | | ■ | | ■ | | | | | ■ |
| ٦ | ■ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٨ | | ■ | | ■ | ■ | ■ | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | | |
| ١٠ | | | ■ | | | | | | | |

■ اعداد : درويش حمادي - عكا ■

الكلمات الافقية :
١) مدينة فلسطينية - مدينة سورية
٢) والد - غير ناضج - اسم علم مذكر
٣) عكس حر - توضع عليه الاواني - ضوء
٤) عكس بحر - اسم علم مذكر
٥) متماثلان - حليب + حرف
٦) من الاطراف + اسم علم مذكر
٧) عكس برد + شعوب - الامر من نام
٨) الدماغ
٩) كرة + للتعريف + اجل + حرف
١٠) ضمير منفصل - من الانبياء + من الحشرات

الكلمات العمودية :
١) هضبة - قمح
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - للسؤال
٣) من الحيوانات - فراق (معكوسة)
٤) اداة نصب - اسم علم مؤنث - ضمير منفصل
٥) نوع عملة - مادة قاتلة - حرف عطف
٦) اداة نفي - مرض خطير (معكوسة)
٧) ضمير منفصل - مثنى دب + ضمير منفصل
٨) فك + قرية عربية + شغل + حرف جر
٩) اسم علم مؤنث + حاكم - حرف مكرر
١٠) منع + اله - خاصتي + جياد

***** حل لغز رقم ٣٥٦ *****

الكلمات الافقية :
١) الخوارزمي + حرف
٢) ليلى علوي + مي
٣) زمان يا حب
٤) اوده + د
٥) هد
٦) روع - امي
٧) خال
٨) د د + ال - باشق
٩) ليبيا + مر
١٠) ثق + ربيع + غارس

الكلمات العمودية :
١) الرباع + مثلث
٢) لي - بق
٣) خل + زئير + خد + بر
٤) ماو - وادي + ب
٥) ا ع + أ - علا + اي
٦) ر + لنا - عمل
٧) وز + يو - قرب
٨) ميادة + م
٩) يع + هدى
١٠) دبيب - قدس

حوار مع الباحث عباس شبلاق مؤلف كتاب «الاغواء الصهيوني»:

# اللاسامية فكرة غريبة على مجتمعات الشرق

● «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «الأفق» في عددها الصادر يوم ١٩٨٧/١/٢٢ مقابلة مع الكاتب والباحث الفلسطيني عباس شبلاق المقيم في لندن، ويعمل في جامعة الدول العربية، بمناسبة صدور كتابه «الطعم او الاغواء الصهيوني» ويتناول فيه هجرة اليهود العراقيين الى اسرائيل. وتنشر، فيما يلي، القسم الاول من هذه المقابلة الهامة.

□ «الافق»: قبل ان نشرع في الدخول الى مناخات الكتاب، أوجه سؤالا حول غاية هذا البحث؟

شبلاق: ما لاحظته في اثناء عملي في هذا البحث ان الطوائف اليهودية في المجتمعات الاسلامية لم تكن تواجه اضطهادات او سياسات عدائية، سواء على الصعيد الرسمي او على صعيد الجمهور. في اثناء دراستي للمدخل التاريخي للموضوع لاحظت هذا. وقد توافقت هذه الملاحظة مع ما ساقه العديد من المؤرخين عرباً وأجانب حول اوضاع اليهود في المحيط العربي.

هذا لا ينفي، بالطبع، مرور حالات من المد والجزر في وضعهم كأقلية شأنها شأن اقليات دينية اخرى. وفترات الازدهار الكبرى التي مر بها اليهود كانت في ظل الحكم الاسلامي في العصر العباسي، وفي العصر الاندلسي حيث كانت فترتهم الذهبية.

ومع الأسف هناك اليوم عملية تزييف تاريخي كبيرة تجري في اثناء اعادة كتابة التاريخ في ظل اجواء النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وهو ما يلجأ اليه الكثير من المؤرخين الصهاينة او اولئك المتعاطفين معهم في الغرب من الاكاديميين. علينا ان نتذكر من التاريخ القريب ان الدولة العثمانية واقاليمها كانت ملجأ لليهود المضطهدين في اوروبا.

ان اللاسامية فكرة غريبة على مجتمعات الشرق، والصهيونية جاءت كحل من الحلول لموجات الاضطهاد العرقي التي شهدتها اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ان يهود الشرق لم يكونوا جزءاً من المشروع الصهيوني اساساً وعندما كانت مراكز التنوير اليهودية الرئيسية في الشرق في الاستانة وبغداد ومصر، عارضت الفكرة الصهيونية منذ نشوئها، ولكن نجاح المشروع الصهيوني جاء نتيجة نجاح المشروع الاستعماري، وثمرة من ثمراته وهو ما كان سبباً في طمس اي اثر لجهود المعارضة في مراكز التنوير المذكورة.

لقد سعت الحركة الصهيونية اساساً الى تبني فكرة الشعب اليهودي الواحد على اساس ديني ميثولوجي، وسعت في مرحلة لاحقة بعد قيام الدولة الى تهجير يهود الشرق الى فلسطين لاستكمال واحكام القبضة على الارض التي احتلت، وتمت بالفعل هجرات يهودية على هذا الاساس تجاوزت نسبة الـ ٦٠٪ من مجموع السكان. وهذا في تقديري احد ابرز انجازات الحركة الصهيونية، ويتمثل هذا الانجاز في ضرب فكرة التعايش الديني التي استمرت قروناً طويلة للطوائف اليهودية في المجتمعات الاسلامية.

مثل هذا الطرح كان يسهل على اسرائيل ترجمة احد عناصر الفكر الصهيوني العرقي، القائم على فكرة العرق الواحد النقي، ورفض صيغة التعايش داخل فلسطين نفسها في الوقت الذي تجري فيه تصفية لوجود اليهود في المجتمعات العربية وفي العالم تأتي لصالح اليهود.

«الافق»: في طرفنا نحن، ما الذي استجد في الربع الاول من هذا القرن من عوامل لم تعد تسمح باستمرار هذا التعايش، وساعدت اصحاب الفكرة

● غلاف الكتاب الصادر بالانجليزية ●

الصهيونية على النجاح في استجلاب اليهود من البلدان العربية الى اسرائيل.

شبلاق: هنا أتذكر جملة امور منها ان حركات الاستقلال في المشرق العربي، بعد زوال الحكم العثماني، كانت تخاطب السكان بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية. وكانت حركة التحرر هذه بحكم تكوينها القومي تطرح المشكلة مع العثماني بصفتها مشكلة قومية وليس دينية لانها يشتركان في خلفية دينية واحدة. ولهذا لم يكن خطاب ذلك الأوان خطاباً دينياً.

والملاحظ، على سبيل المثال، ان زعيماً وطنياً مثل جعفر ابو التمن كان حريصاً على شد وجذب الاقليات الدينية من يهود ومسيحيين الى حركة الاستقلال، على اعتبار ان الجميع ابناء جلدة واحدة. في المقابل كان الخطاب الاستعماري الغربي يقوم على اساس الفصل والتمييز بين المحيط واقلياته (فرق تسد) وكان لعدم وجود طوائف انغليكية في المشرق العربي مدعاة للبريطانيين لاعطاء اهتمام خاص بالطوائف اليهودية في الشرق، اضافة الى المصالح التجارية بالطبع.

واليهود كغيرهم من الأقليات كانوا ميالين الى الاحتماء بمراكز السلطة محلية كانت ام اجنبية.

وهذا يفسر، على سبيل المثال، بعض احداث العنف التي وقعت ضدهم، في سياق النضال الشعبي ضد حكم متسلط مرتبط بالاستعمار او تابع له. وهنا تقفز الى الذهن امثلة ما حدث في بغداد في العام ١٩٤١ عندما اجهض البريطانيون حركة رشيد عالي الكيلاني وفرضوا عودة الوصي على العرش عبد الاله، وهو ما فجر حادث العنف اليتيم ضد اليهود، الذين خرج بعضهم ليعبر عن بهجته وسط قهر الاكثرية. مثال آخر يمكن الخروج به في احداث عدن في العام ١٩٤٧ وكانت نسبة عالية من اليهود آنذاك تعمل في خدمة الادارة البريطانية في المحمية.

في النصف الثاني من الاربعينات وكان ما يحدث في فلسطين قد بدأ يتضح للمنطقة العربية على المستوى الشعبي. لم يكن المزاج الجماهيري يميل الى الربط بين ما يحدث في فلسطين على ايدي مستوطنين يهود صهاينة، وبين اليهود من اصل عربي المقيمين في ظهرانيهم.

ولم يتبدل السلوك الشعبي بازاء اليهود المخلين هؤلاء الا اثر قيام دولة اسرائيل، وما رافق ذلك من انهزام الجيوش العربية وقيام الحملات الاعلامية والسياسية في المنطقة العربية ضد اليهود المستوطنين.

ان انظمة الحكم العاجزة في تلك الفترة وجدت في اعلان الاحكام العرفية في ايار من العام ١٩٤٨ بحجة تسيير جيوشها لتحرير فلسطين، مناسبة لتصفية حساباتها مع خصومها السياسيين وحركات المعارضة في الداخل. كما انها تعمدت اتباع سياسات اقل ما يمكن ان يقال فيها انها قصيرة النظر، ان لم تكن ضارة على المستوى القومي بازاء القضية العربية الأولى في فلسطين، وذلك من خلال اتخاذ اجراءات التضييق ضد اليهود في بلدانها بما كان يشكك في مواطنيتهم، ويضع اولى الخطوات على طريق ترحيلهم نحو «ارض الميعاد» التي وعدتهم بها الصهيونية، وها هي تبر بوعدها. وللانصاف، فان بعض هذه السياسات كان وليد ردة الفعل الهوجاء على الاستفزاز الصهيوني المدروس وقد جاءت هذه السياسات في سياق اللجوء الى السبل الأسهل للتغطية على الهزيمة.

ومن أهم التطورات في هذه القضية ان الأنظمة العربية استجابت للفخ الاسرائيلي، عندما أقرت عملياً بتحول اسرائيل الى مرجع ليهود العالم بمن فيهم اليهود من اصل عربي. حيث ادخلت اسرائيل هؤلاء الأخيرين كورقة من اوراق المقايضة في اطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية. وقد غادر اليهود من اصل عربي اوطانهم تباعاً، وعلى موجات، اثر كل دورة عنف افتعلتها اسرائيل في العام ١٩٥٦ (مصر) والعام ١٩٦٧ (تونس وليبيا)... الخ. والملفت للنظر ان معظم الحكومات العربية، نتيجة لعدم ادراكها العميق لخطورة هذه الهجرات، لم تبذل اي جهد يذكر لابقاء هؤلاء اليهود في اوطانهم. بالطبع لا يقصد من هذا الكلام الابقاء القسري لهؤلاء في الاوطان التي عاشوا فيها وانما المقصود بذلك هو توفير ما يناقض الدعاية الصهيونية حول سوء اوضاعهم وانعدام اجواء الامان وسبل البقاء حيث هم.

(يتبع)

● عباس شبلاق ●

# التعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية عام ١٩٨٦: حاضره وآفاقه

□ يجري هذه الايام اجمال نتائج سنة ١٩٨٦ فكيف كانت هذه السنة بالنسبة لتطور التعاون الاقتصادي والتقني السوفييتي ـ العربي؟

اليكم ما يجيب به يفغيني اوسادتشوك نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي:

ـ ان تقديم المعونة الاقتصادية والتقنية للبلدان المتحررة هو موقف مبدئي وثابت لاول دولة اشتراكية في العالم منذ ان قامت، قبل حوالي سبعين عاما. ونحن ننظر الى ذلك نظرتنا الى حلقة هامة من سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الخارجية الهادفة الى تأمين السلام واقامة نظام شامل للامن الدولي بما في ذلك الامن الاقتصادي.

وقد صيغ هذا الموقف بصورة مركزة في «الاتجاهات الاساسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي للاتحاد السوفييتي خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ وحتى سنة ٢٠٠٠» التي طرحت فيها مسألة «تعميق التعاون مع البلدان النامية وتقديم المعونة لها في بناء المشاريع الصناعية وتطوير المواصلات ومكننة الزراعة وري الاراضي والتنقيب عن احتياطات الخامات المعدنية والوقود واعداد الكوادر الوطنية وغير ذلك من الميادين، ومساعدة هذه البلدان على استغلال الثروات الطبيعية ومضاعفة الموارد السلعية في هذه البلدان واقامة وتنمية اقتصادها الوطني وتقدمها على طريق الاستقلال والتقدم، والمتابعة المثابرة لتنفيذ برامج العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية ـ التقنية الطويلة الامد المتفق عليها مع هذه البلدان».

ويتحقق التعاون الاقتصادي والتقني حاليا بين الاتحاد السوفييتي وخمس عشرة دولة عربية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد امتحنت متانة هذه العلاقات على محك الزمن خلال عشرات السنين في ظل ظروف هزات خطيرة انتابت الاقتصاد العالمي، وتعقيدات شهدتها السياسة الدولية بما في ذلك الوضع العسكري السياسي في بعض الحالات.

ويمثل التعاون الاقتصادي والتقني السوفييتي ـ العربي جزءا هاما من اجمالي حجم التعاون بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية بأسرها (اكثر من ٢٥٪ خلال الفترة الممتدة ما بين الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥) وهي في تزايد مستمر.

وضمن اطر هذا التعاون بني في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا العربية، ويبنى، وسيتم بناء اكثر من ٥٤٠ مشروعا من مشاريع الطاقة والميتالورجيا الحديدية وغير الحديدية وصناعة استخراج الغاز والنفط والمجمع الزراعي الصناعي والثروة المائية ومصانع بناء المكائن ومشاريع صناعة مواد البناء والاتصالات والنقل بما في ذلك مد خطوط السكك الحديدية وكذلك المؤسسات التعليمية ومؤسسات الابحاث العلمية وغيرها. وقد دخل ٣٣٠ مشروعا منها حيز الاستثمار بما فيها ٤٠ مشروعا انجزت خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة (من سنة ١٩٨١ الى سنة ١٩٨٥).

ونظرا لضخامة وطابع التعاون الاقتصادي والتقني السوفييتي ـ العربي الطويل الامد والذي يشمل عمليا، كما اشرنا، جميع الفروع الاقتصادية الاساسية للاطراف المتعاونة فان الاتفاقيات الحكومية هي، كقاعدة، اساس هذا التعاون. وقد بدأ في السنوات الاخيرة الانتقال الى برامج تنمية التعاون التجاري ـ الاقتصادي والعلمي ـ التقني الطويلة الامد في العلاقات مع عدد من البلدان العربية.

وقد وقع مثل هذه البرامج للفترة الممتدة حتى سنة ٢٠٠٠ الرفيق غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع معمر القذافي قائد الثورة الليبية في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٨٥ والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اذار (مارس) سنة ١٩٨٦. وتتيح الاتفاقيات وبرامج التعاون الطويلة الامد ربط مهام هذا التعاون ربطا امثل بنظام التخطيط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي وخطط التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية في البلدان العربية الشريكة والتي انتقل عدد منها الى نظام التخطيط الطويل الامد لاقتصادها والتي تتعاون بنجاح في هذا المجال مع هيئات التخطيط السوفييتية.

ان أحد اهم اتجاهات التعاون السوفييتي ـ العربي هو تقديم المعونة لهذه البلدان في تنمية واستثمار ثرواتها الطبيعية (النفط والغاز والخامات الحديدية والمعادن غير الحديدية والذهب وخامات الفوسفور والخامات اللافلزية وغيرها) كاحد اهم مصادر العملة الصعبة اللازمة لحل قضاياها الاجتماعية ـ الاقتصادية وتحقيق برامج التنمية.

ويعتبر من افضل الأمثلة في هذا المجال، التعاون بين الهيئات السوفييتية والجزائرية التي اسست ضمن اطرها الادارة الوطنية للجيولوجيا في الجزائر واكتشفت مكامن ضخمة للزئبق والفلزات الحديدية والرصاص والزنك والتنغستين والقصدير وسواها من الثروات الطبيعية بما فيها الثروات اللافلزية. وقد اصبح العديد من هذه المناجم قاعدة لتنمية العديد من فروع الصناعة الاستخراجية والتحويلية في الجزائر.

ويجري في المغرب بمساعدة الهيئات السوفييتية استكشاف دقيق في منطقة مصيقل لمنجم كبير للفوسفات، وهي الثروة الطبيعية الرئيسية في البلاد مع اعداد الدراسات الاقتصادية لتشييد مؤسسة تعدينية لتركيز الخامات على هذا الاساس.

ويحدد وجود هذه الموارد الطبيعية او تلك في بلدان المنطقة بالطبع الاولويات في تنمية الصناعة الوطنية. وهكذا تطورت على هذا الاساس ميتالورجيا المعادن الحديدية وغير الحديدية في الجزائر ومصر والتي اعطت زخما جديدا لتطوير صناعة وطنية لبناء المكائن في هذين البلدين.

وتحتل مركزا مميزا ضمن اطر التعاون السوفييتي العربي المعونة التي تقدم للعراق والجزائر على امتداد عشرات السنين في انشاء وتطوير صناعة استخراج النفط والغاز المستقلة فيها وقد بدأ تقديم هذه المعونة منذ اليوم الاول لتأميم ثرواتها النفطية والغازية تأميما كاملا. اما صناعة النفط الوطنية السورية فقد اسست من الصفر عمليا ضمن اطار التعاون السوفييتي ـ السوري.

ويجري التعاون مع الجماهيرية الليبية في ميدان صناعة النفط والغاز كما تم تحقيق نتائج مبشرة في التعاون مع جمهورية اليمن الدمقراطية في التنقيب عن النفط مما يسمح بالبدء باعداد وتنفيذ برامج اعمال شاملة وواسعة النطاق في الفترة الممتدة حتى سنة ١٩٩٠.

ولا يمكن اليوم اثناء النظر في مسائل التعاون السوفييتي ـ العربي اهمال المصاعب الخطيرة التي اصطدمت بها البلدان العربية المنتجة والمصدرة للنفط وسواه من الخامات بسبب «حرب الاسعار» المعروفة التي شنتها الاحتكارات الغربية على صعيد السوق العالمية.

لقد اثر تقليص الدخول الناتجة عن تصدير النفط والغاز دون شك على جميع البرامج الاجتماعية ـ الاقتصادية لكافة البلدان العربية المنتجة للنفط عمليا بما في ذلك البرامج الخاصة بايجاد فرص عمل جديدة.

يضاف الى ذلك ان الوضع الناجم قد وضع في مركز اهتمام هذه البلدان مبادىء واقعية الامكانات والاولويات ومسألة نقل اقتصادياتها الى طريق التكثيف وانتاج السلع التي تحتاج اليها محليا، بدلا من الاستيراد، والتخلي عن عقد اتفاقات لاقامة مشاريع باهظة التكاليف.

وترى البلدان العربية الصديقة في الاتحاد السوفييتي حليفا موثوقا وشريكا في حل هذه المسائل الاستراتيجية في المرحلة المعنية. وفي ظل هذه الظروف تجري في حالة الضرورة عمليات التصحيح الضرورية، بالاتفاق المشترك، على خط التعاون الاقتصادي والتقني.

ولذلك ليس عبثا ان يقوم الاتحاد السوفييتي بتقديم المعونة لبلدان المنطقة في ميادين الري والمشاريع المائية واستصلاح الاراضي.

ان المعونة المقدمة للعراق في ميدان تنفيذ المشاريع المائية ستمكنه من زيادة المساحة المروية بنسبة ٢٥٪ كما تؤدي شبكة الاقنية والسدود وخزانات الماء التي تحقق حلم الشعب العراقي بتنظيم منسوب نهري دجلة والفرات والتي انشئت بالتعاون مع هيئات سوفييتية تؤدي كلها الى مضاعفة فاعلية استغلال الاراضي الزراعية وزيادتها.

ويتحقق تعاون واسع بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية في ميدان المشروعات المائية. اذ تبلغ مساحة الاراضي المروية التي تم تمهيدها في هذا البلد بمساعدة الهيئات السوفييتية بغية استغلالها زراعيا حوالي ٣٠٪ من مجموع الاراضي المروية في الجمهورية. هذا وقد تم خلال الخطة الخمسية المنصرمة بشكل خاص اعادة بناء سد «باتيس» اكبر منشأة ري في اقليم ابين، وهو اهم مشروع زراعي في البلاد.

ان تصميم وبناء سدود الري وغيرها من المشاريع المائية يتمان بمساعدة الاتحاد السوفييتي في كل من الجزائر وتونس وسواها من البلدان العربية.

ان التعاون الهادف الى مواصلة رفع فعالية استخدام القدرة الاقتصادية التي اوجدت من خلال تحديث وتوسيع او اعادة بناء المؤسسات الصناعية وسواها من المشاريع عوضا عن بناء مؤسسات جديدة هو تعاون معقد من الناحية التقنية لكنه مهم جدا في هذه المرحلة.

ويعتبر مجمع «الحجار للحديد والصلب» في الجزائر مثالا على هذا التعاون وقد مكنت المرحلة الثانية من توسيعه وتحديثه من زيادة احجام الفولاذ المصهور وانتاج فحم الكوك زيادة هامة ومن توسيع تشكيلة صفائح الفولاذ ورفع نوعية الانتاج عامة. كما يتواصل التعاون في تحديث هذا المجمع فقد وقع في تموز (يوليو) سنة ١٩٨٦ عقد لانشاء مصنع حديث في اطاره لانتاج قطع الغيار والوحدات مما يتيح لعمال الميتالورجيا وصناعة بناء المكائن الجزائريين حل عدد من المشكلات الخاصة بضمان العمل الفعال لهذه الفروع الاقتصادية الهامة.

ويكتسب اهمية خاصة متنامية باطراد التعاون التقليدي الضخم بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية في ميدان الطاقة ويتم في اطاره العمل الفعال للمحطات التي بنيت سابقا وكذلك بناء محطات جديدة.

وتلعب وحدة الفرات المائية، بمحطتها الكهرمائية التي تبلغ طاقتها ٨٠٠ ميغاواط والمشيدة بنجاح، دورا هاما في تطوير الصناعة والزراعة في سوريا كما تنتج معدات المحطة نحو ثلث الطاقة الكهربائية الاجمالية في البلاد.

اما في العراق فقد بنيت بمساعدة الاتحاد السوفييتي مشاريع كهربائية ضخمة وتصل حصتها في السنوات الاخيرة الى ٤٥٪ من مجمل انتاج الطاقة الكهربائية كلها في البلد.

وتصبح الطاقة اتجاها هاما في التعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والجزائر وسوف يكون المشروع الاساسي في اطار هذا التعاون في السنوات القادمة، هو بناء محطة كهروحرارية طاقتها ٦٣٠ ميغاواط في «جيجل». وقد بدأت الهيئات السوفييتية والجزائرية بتنفيذ هذا المشروع.

ويجري الان في عدن (جمهورية اليمن الدمقراطية) تشييد محطة كهروحرارية ترتبط بها منشأة لتحلية المياه كما تجري الاعمال في الاردن ضمن اطر التعاون السوفييتي ـ الاردني لكهربة المناطق الزراعية في البلاد.

ولقد تجلى في السنوات الاخيرة بكل ابعاده التأثير المفيد للسد العالي ومحطة توليد الكهرباء المرتبطة به على اقتصاد مصر، هذا المجمع الذي زود البلاد بالماء للري، والسكان والصناعة بالكهرباء في ظل ظروف الجفاف القاسي الذي استمر لعدة سنوات.

لقد كان بالامكان ايراد عدد آخر من الامثلة على التعاون السوفييتي العربي الناجح بما فيها انشاء مشاريع حظيت بشهرة عالمية وذلك ضمن اطر هذا التعاون.

وتواصل في سنة ١٩٨٦ التعاون بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية في اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة. كما بلغ عدد المؤسسات التعليمية التي انشئت في البلدان العربية بمساعدة الاتحاد السوفييتي والعاملة بنجاح حوالي ٩٠ مؤسسة تعليمية لاعداد الكوادر الوطنية في مختلف الاختصاصات. كما تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي اعداد اكثر من ٥٢٠ الف خبير وعامل عربي ماهر وذلك عبر مختلف اشكال التعليم والتدريب المهني.

ويجري تنفيذ جميع برامج التعاون عمليا بما في ذلك تلك التي تقوم بها الهيئات السوفييتية في حالات خاصة ضمن ظروف المقاولة التامة («تسليم المفتاح») بمشاركة واسعة ومتزايدة باطراد من طرف الهيئات الوطنية المؤسسة احيانا، ضمن اطر التعاون بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية وخبراتها وعمالها. وتقوم هيئات البناء الوطنية اليوم في العراق وسوريا التي جرى تشكيلها ضمن اطر التعاون بانشاء اعقد شبكات الري بقدراتها الذاتية.

ان القانون الرئيسي للتعاون السوفييتي ـ العربي هو مبدأ المنفعة المتبادلة الذي يتم تطبيقه على اساس القرارات المشتركة التي تراعي اهمية مهام هذا التعاون وواقعية امكانات الطرفين المتعاونين.

كما يجري اعداد وتنفيذ التدابير الهادفة الى تلافي امكانية ان تؤدي هذه المساعدة الى تكديس الديون. ولهذه الغاية يجري على الخصوص تطبيق الاتفاقات التعويضية بصورة اوسع فاوسع اذ تورد الى الاتحاد السوفييتي تسديدا للقروض التي قدمها، سلع المؤسسات التي جرى تشييدها ضمن اطر التعاون ويحتاج اليها بلدنا. كما يجري استخدام هذا الانتاج على نطاق واسع في التجارة المتبادلة كما يتم ايضا وبشكل واسع شراء سلع التصدير التقليدية للبلدان المتعاونة تسديدا للقروض المقدمة، وهذا يعني حل مسألة تسويق منتجات البلدان النامية بشكل امثل.

لقد وضع تعجيل التنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية في بلادنا على اساس رفع فاعلية الانتاج والتقدم العلمي ـ التقني على رأس مهام الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة للاتحاد السوفييتي التي تم اعدادها في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. ان هذه الاستراتيجية التي تشمل التدابير الرامية الى تطوير العلاقات الاقتصادية-الخارجية لبلادنا بصورة شاملة هي قاعدة واقعية لمواصلة تطوير وزيادة فعالية التعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية بما فيها البلدان العربية الصديقة.

● يفغيني اوسادتشوك ـ نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

## اتحادات الشبيبة الشيوعية ـ معلومات موجزة

# □□ الاتحاد الشيوعي لشبيبة كندا □□




● «طفل آخر من أجل السلام». تظاهرة مناهضة للحرب في العاصمة الكندية اوتاوا. (خاص بـ «الاتحاد» من وكالتي «تاس» و«نوفوستي») ●

● تأسس الاتحاد عام ١٩٢٣. وفي اواسط الستينات جرى حله وأعيد تأسيسه في عام ١٩٦٩ كمنظمة وطنية عامة. وهو يضم الشباب بين سن الثالثة عشرة والثلاثين. مهمته الرئيسية، كما ينص عليها الميثاق، النضال من أجل القضاء على النظام القائم على الاستغلال والاضطهاد والحرب، وفي سبيل كندا اشتراكية. يمارس نشاطه بقيادة الحزب الشيوعي الكندي السياسية، ويقيم صلات وثيقة مع خلاياه، وهو ممثل في الهيئات الحزبية على مختلف المستويات.

يمارس الاتحاد نشاطه على أساس ميثاق مطالب الشبيبة، الذي يشكل أرضية لتعاونه مع مجموعات الشبيبة والطلاب من مختلف الاتجاهات الايديولوجية. واذ يسعى الشيوعيون الشباب الى رص الشبيبة الكندية في النضال من أجل حقوقها، فانهم ينظمون التحركات المشتركة مع الاتحادات الشبابية، الدينية والمناهضة للحرب، ومع اتحادات المهاجرين الشباب ومنظمة شبيبة الحزب الدمقراطي الجديد الذي ينتمي الى الاممية الاشتراكية.

في ظروف البطالة الجماعية التي اصابت الجيل الفتي أكثر من غيره، يولي الاتحاد الشيوعي قضية التشغيل أهمية خاصة في نشاطه اليومي، وينشر المواد المكرسة لهذه المسألة، ويشكل الائتلافات الشبابية لمكافحة البطالة. وقد نظم حملة وطنية تحت شعار «السلام وفرص العمل للشبيبة». ويحتل الدفاع عن السلام مكانا هاما في نشاط الاتحاد. وقد قام بدور رئيسي في تشكيل مجموعات واسعة للشباب من حيث [...] الاجتماعي والسياسي، يعمل على جذب الشبان والشابات للاشتراك في التحركات المناهضة للحرب.

يشارك الاتحاد مشاركة نشيطة في حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية، وهو عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. والشبيبة الشيوعية الكندية، اذ تطور تقاليدها الاممية، تتضامن مع شعبي نيكاراغوا وشيلي ومع حركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا. وتسافر فصائل الكومسموليين الكنديين الى نيكاراغوا لتقديم العون في بناء الحياة الجديدة.

تشكل المركزية الدمقراطية المبدأ التنظيمي الاساسي للاتحاد. ويبنى الاتحاد الشيوعي لشبيبة كندا وفقا للمبدأ الاقليمي ـ الانتاجي. وأساسه المنظمات القاعدية وهي موجودة في مقاطعات كولومبيا البريطانية والبيرتا ومانيتوبا في منظمات اقليمية وفي اونتاريو في منظمات منطقية واقليمية. وتترأسها مجالس منتخبة في كنفرسات. وينعكس الطابع القومي المزدوج للبلاد في ان الاتحاد الشيوعي لشبيبة كويبك يعتبر منظمة مستقلة داخل الاتحاد الشيوعي لشبيبة كندا.

والمؤتمر الوطني العام الذي ينعقد مرة كل ثلاث سنوات هو أعلى هيئة للاتحاد. ويقود المجلس المركزي عمل الاتحاد في الفترة الواقعة بين مؤتمرين.

يصدر الاتحاد مجلتي «ريبيل يوس» باللغة الانجليزية و«جونيس ميليتانت» («الشبيبة المناضلة») باللغة الفرنسية، اللتين تصدران مرة كل شهرين.

## ● كتب جديدة ●

### * «من أين يتأتى الخطر على العالم» *

● موسكو ـ «تاس ـ نوفوستي» ـ صدرت عن دار النشر العسكرية ودار نشر وكالة انباء «نوفوستي» الطبعة الرابعة من كتاب «من اين يتأتى الخطر على العالم». ويتناول هذا الكتاب طابع ومقاييس التحضيرات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو) ويكشف الدور الذي تخصصه الادارة الامريكية لقواتها المسلحة في ساحة الشؤون العالمية. ويحلل الكتاب التوازنات بين القوى العسكرية للناتو ومنظمة معاهدة وارسو استنادا الى الارقام والوقائع ويفند مزاعم واشنطن الرسمية والكثير من وسائل الاعلام الغربية التي تقول بـ «تخلف» الولايات المتحدة والناتو عسكرياً و «عدوانية» الاتحاد السوفييتي ومنظمة معاهدة وارسو. كما ان الكتاب يكشف الفوارق المبدئية بين مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين منظمة معاهدة وارسو والناتو بشأن المسائل الخاصة بتخليص العالم من السلاح النووي وتقليص الاسلحة وتعزيز الامن الدولي.

ويعطي الكتاب اجابة واضحة ومعللة عن السؤال الوارد في عنوانه ان الخطر على العالم يتأتى من البنتاغون والالة الحربية الامريكية ونهج الادارة الامريكية العسكري.

هذا وصدر بنسخ كثيرة باللغتين الروسية والانكليزية.

### * منظمة معاهدة وارسو ١٩٥٥ ـ ١٩٨٥ ● وثائق ونصوص موسكو، بوليتزدات، ١٩٨٦ *

■ اعد الكتاب من قبل وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي بالتعاون مع المؤسسات المعنية في البلدان الاخرى الاعضاء في معاهدة وارسو. ويتضمن الكتاب البيانات والبلاغات والاعلانات الصادرة عن اللجنة الاستشارية السياسية ولجنة وزراء الخارجية ولجنة وزراء الدفاع، والتي تعكس نشاط التحالف العسكري السياسي بين الدول الاشتراكية طوال ثلاثة عقود. وتدل المواد المنشورة على ان منظمة معاهدة وارسو، التي شكلت رداً على تأسيس الحلف العدواني العسكري ـ حلف شمال الاطلسي (الناتو)، تحمل طابعاً دفاعياً بحتاً للبلدان الاعضاء فيها. ويؤكد الكتاب، اعتماداً على التبريرات الضرورية الاستمرارية التي تتصف بها مواقف منظمة حلف وارسو في النضال من اجل ضمان ودعم الامن في اوروبا والعالم اجمع ومن اجل درء الحرب النووية.

### * ادوارد وياريدس ـ الاوليجاركية والازمة ● كيتو ـ مركز البحوث الاجتماعية *

■ من خلال مؤشر الحقائق المستمدة من الواقع الحي يتناول المؤلف اسباب الازمة الاقتصادية العميقة في اكوادور وتأثيرها في وضع البلد وعواقبها على مختلف فئات السكان ويتتبع علاقة الشركات فوق القومية في امريكا اللاتينية بالاوليجاركية الصناعية والمالية والعقارية المحلية ويكشف عن دورها الرجعي بوصفها شريكة الاستعمار الجديد. اما الهدف من هذا الكتاب الصادر ضمن سلسلة «الاقتصاد الاكوادوري في السنوات القليلة الماضية» فيقول المؤلف انه يتمثل في تسليط الضوء على وضع الجماهير وتوعيتها لكي تعرف من هو المسؤول عن محنتها.

### * لاديسلاف هرزال.. الاخلاق ـ مغزى الحياة ـ الحرية/ براغ ١٩٨٦ *

■ بم ينحصر مغزى حياة الفرد؟ في اي تعامل تكون المثل والواقع؟ يجيب المؤلف عن هذين السؤالين ويؤكد الطابع الطبقي لـ «الاخلاق» و«الحرية» و«الحقيقة». وبرجوعه الى خبرة تشيكوسلوفاكيا يبين كيف يجري، اثناء عملية بناء الحياة الجديدة، تطور متناسق شامل للشخصية وتوسيع نطاق التطلعات والاحتياجات الروحية للفرد.

## □□□ على الجبهة الفكرية □□□

# ** التربية الجمالية **

● التربية الجمالية ـ تكوين وتطوير مقدرة الانسان على استيعاب نتاجات الفنون والخواص الجمالية لظواهر الواقع، اي المهارة في تقييمها كنتاجات رائعة او قبيحة، سامية او متدنية، مأساوية أو كوميدية.

ان المضمون الملموس لأهداف ومبادىء ومهام التربية الجمالية للناس كان مختلفا في العصور التاريخية المختلفة، ولكنه كان يظهر على الدوام كتربية وتطوير للقدرة على النظر الى الواقع من مواقع مثل معينة جمالية واجتماعية في نهاية المطاف.

والتربية الجمالية في المجتمع الاشتراكي هي قسم مكون لعملية التربية الشيوعية الموحدة، وتأثير هادف في شتى جوانب الحياة الروحية للناس منعو لأن يكون لديهم اذواقا واهتمامات وهوايات ومطالب جمالية متنوعة، والموقف الابداعي من الواقع والمعاملة الانسانية حقاً بين بعضهم البعض. ويعتبر عمل الناس مجالا هاما للتربية الجمالية. وتكمن المهمة هنا في تطوير الرغبة لدى كل انسان في تحسين نشاطه العملي، والقدرة على ادراك واستيعاب جلالة جمال العمل ونتائجه. ولا يمكن للتربية الجمالية في هذا المجال ان تكون مجردة، لا علاقة لها بالتطور التقدمي للمجتمع وعمليات العمل. ومن هنا تكتسب الاهمية تربية الموقف الجمالي السلبي من البشاعة في العمل ومن كل ما يعرقل التطور الابداعي للانسان. وان احد جوانب التربية الجمالية هو تكوين الآراء والمشاعر والأذواق الجمالية المرتبطة وفق الانسان من الناس الآخرين بتقييمات الشخصية الانسانية ونمط حياتها وسلوكها.

ان المشاعر والاذواق والاهتمامات والهوايات والمطالب الجمالية، تمارس تأثيراً قويا على سلوك الناس، وتتجسد في اعمالهم، وفي الابداع بموجب قوانين الجمال، وفي التوق الى الكمال. ولولا الجوانب الفعالة والابداعية والتحويلية ـ التطبيقية لكانت التربية الجمالية وحيدة الجانب ومجردة. وتشمل التربية الجمالية أيضاً موقف الناس من الطبيعة. وان احدى أهم مهماتها هي تكوين نظرة لدى كل شخص الى الطبيعة بوصفها قيمة جمالية، وتلقينه مهارة الاستمتاع بها واتخاذ موقف الحرص عليها وزيادة جمالها وجلالها.

وتعتبر التربية الفنية قسماً مكوناً للتربية الجمالية. وهي تعني تنمية حب الفنون، والمهارة في استيعاب جمال القيم الفنية، وتكوين مطالب واهتمامات فنية رفيعة، والاشتراك في عملية الابداع ولو في نوع واحد من انواع الفنون، وتربية الفنان في كل انسان. ولولا التربية الجمالية لكان يستحيل ليس فقط تطوير موهبة الفنان، بل ولاستحال ايضا ادراك الملايين من الجماهير القراء والمشاهدين والمستمعين لمضمون الفنون الغني. وتوفر التربية الفنية مناخا روحيا ملائما لازدهار الفنون برفعها لمستوى ثقافة المشاعر وتطويرها لقدرات الناس الابداعية.

والتربية الجمالية لا تعني جعل المدارك والمشاعر والمطالب والاذواق الجمالية على مستوى واحد عند جميع الناس. ففي حدود الموقف الجمالي الحقيقي (غير المشوه) من الواقع والفنون لا بد من تنوع كبير ناجم عن اختلاف الخصال الفردية عند الناس. وعلى سبيل المثال فقد تكون مختلفة درجة الانفعال المالي، وأشكال التعبير عنه، والاهتمام المفضل بمواضيع الادراك والانفعال الجمالي وبهذه الانواع الفنية او تلك وخصائصها الاسلوبية.

وتسهم التربية الجمالية في اكتمال الشخصية. ويرتبط تطور الثقافة الجمالية للانسان ارتباطاً وثيقاً بتطوره الروحي والمعنوي والجسدي، وهو يعمق آراءه، ويغني المشاعر والانفعالات، ويؤثر على تصرفاته كافة، وعلى موقفه من الناس الآخرين، ويضطلع بدور ايجابي في تنمية الموقف الشيوعي من العمل وفي ارتقاء ثقافة السلوك والمعيشة الخ. ويزداد دور التربية الجمالية على قدر التقدم نحو الشيوعية نظراً لازدياد دور التقييمات والآراء والمشاعر والاذواق الجمالية كبواعث وضوابط لسلوك ونشاط الناس.

وتظهر بمثابة عوامل للتربية الجمالية الظروف الاجتماعية، والارتباط بالطبيعة، وجميع انواع وأشكال النشاط، والمؤسسات التعليمية ـ التربوية والخ. وان اساس التربية الجمالية هو العمل، ليس فقط لأنه يخلق الخيرات المادية والروحية للمجتمع كافة، بل ولأنه تتكون في عملية العمل ايضاً القدرات الجمالية التي يستحيل بدونها تطور الثقافة الجمالية الروحية للانسان. وتضطلع المدرسة بدور كبير في التربية الجمالية للجيل الناشىء. وتعتبر الفنون الوسيلة الاساسية للتربية الجمالية. فالفنون بالذات هي التي تساعد على تكوين موقف جمالي متعدد الجوانب من مختلف مجالات الواقع وتقييمه من مواقع مثل معينة. وهي تنمي اذواق وآراء الناس وانفعالاتهم ومطالبهم الجمالية. ويعود مكان هام في التربية الجمالية الى علم الجمال الماركسي ـ اللينيني، اي العلم الذي يدرس مجمل المواقف الجمالية من العالم ويساعد بذلك على صياغة مهام واهداف التربية الجمالية ورسم طرق تنفيذها.

(معجم الشيوعية العلمية)

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٣ شباط ١٩٨٧ الصفحة ٦

# رغم التحريض مستخدمو المستشفيات يبدأون اضرابا مفتوحا

*** وزير المالية يحبس الاموال عن المستشفيات ويحرض الجمهور على المضربين * الحكومة تبحث الأزمة في جهاز الصحة ولا تتخذ أي قرار حاسم بهذا الشأن ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يبدأ مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، اليوم، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على المماطلة المستمرة في معالجة الحكومة لمطالبهم بشأن تحسين اجورهم وشروط عملهم. وكانوا اضربوا ثلاثة اسابيع ثم علقوا اضرابهم بعد حصولهم على وعود رسمية ببحث مطالبهم.

ويبدأ المستخدمون اضرابهم على الرغم من حملة التحريض التي شنتها الحكومة عليهم بقيادة وزير المالية، موشيه نسيم، الذي هاجمهم بشدة ووصفهم بشتى الاوصاف ودعا الجمهور الى الخروج ضد المضربين! ويصر المستخدمون على تنفيذ اضرابهم رغم توجه الحكومة الى محكمة العمل القطرية لاستصدار اوامر عمل الزامية ضدهم تلزمهم بالبقاء في المستشفيات. واكدوا انهم سيخرقون هذه الاوامر مهما كلفهم الأمر. ورفض المستخدمون، كذلك، نداء رئيس الدولة الذي دعاهم الى عدم الشروع بالاضراب. وقالوا انه حري برئيس الدولة التوجه الى الحكومة صاحبة المستشفيات!

وسينضم الى مستخدمي الصيانة والادارة في وقت لاحق تقنيو رينتجن وممرضو ال «فيزيوترابيا».

ومن المحتمل ان ينضم الممرضون والممرضات الى الاضراب خلال الايام القليلة القادمة وسينضم اليهم الاطباء في المستشفيات الحكومية!

**● موقف الحكومة ●**

وكانت الحكومة بحثت في جلستها، أمس، موضوع الأزمة الخانقة في جهاز الصحة بقطاعيه الحكومي والهستدروتي الا إنها لم تتخذ أية قرارات عينية حاسمة قد تساعد في حل هذه الأزمة أو حتى التخفيف من حدتها.

وأعلن ان الحكومة لم تبحث حتى اقتراح وزيرة الصحة تعيين لجنة حكومية للبحث في مجمل نشاط جهاز الصحة. وبدل ذلك قررت ان تعد وزارة الصحة اقتراحاً مفصلاً بهذا الشأن. أما بشأن القضايا العينية المطروحة ونزاعات العمل التي أعلنها مستخدمو المستشفيات الحكومية والتابعة «لكوبات حوليم»، تقرر أن تعود وزيرة الصحة للاجتماع بوزير المالية وبحث هذه القضايا، الأمر الذي يعني إبقاء الوضع في جهاز الصحة على ما هو عليه.

**● قانون حظر الاضرابات ●**

وينتظر ان يقدم وزير المالية، موشيه نسيم، الى الحكومة اقتراحاً لسن قانون يقضي بحظر أي نوع من الإضراب في المستشفيات! ويأتي الحديث عن قانون كهذا في وقت يستعد فيه الأطباء والممرضات والممرضون ومستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية لاتخاذ اجراءات تباطؤية ابتداء من اليوم (الاثنين). ويعبر في الوقت نفسه عن الافلاس السياسي والاخلاقي للحكومة التي أبدت حتى الان عجزاً في معالجة الأزمة المالية الخانقة في جهاز الصحة.

ويذكر ان مستخدمي الصيانة والإدارة في المؤسسات التابعة لكوبات حوليم كانوا قبلوا دعوة رئيس الدولة وعادوا الى العمل صباح يوم الجمعة (٢/٢٠)، وبالمقابل ستعكف ادارة المؤسسة على دراسة مطالبهم بشأن أجورهم وشروط عملهم.

## قرار عنصري مستهتر !

● ٨٠ مليون شيكل تقرر الحكومة تخصيصها للسلطات المحلية التي تعاني ضائقة مالية بسبب تراكم العجز المالي فيها (راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، أمس).

خبر يبدو عادياً، بل يبدو مثيراً لقليل من الفرح في ظروف كلها تقليصات في تقليصات. لكن تأبى الحكومة ان نأمل بها خيراً او حتى قليلاً منه. فالتتمة التي قرأت الخبر عبر الراديو أعلمتنا ان هذا الدعم المالي الحكومي مخصص فقط للسلطات المحلية في مدن الضائقة وتلك في المستوطنات الكولونيالية وللسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية.

ومعنى هذا ان غالبية السلطات المحلية العربية لن تحظى بحصة من هذا الدعم علماً بأنها تعيش أزمة مالية خانقة دائمة بسبب سياسة التمييز القومي الرسمية ضدها على مر السنين.

لسنا ضد تغطية العجز في مدن الضائقة حيث تعيش على الغالب جماهير مسحوقة، ولسنا ضد دعم السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية فهي، أيضاً، ضحية سياسة التمييز القومي. لكننا ضد هدر الأموال على دعم المستوطنات الكولونيالية وضد تخصيص الميزانيات للسلطات المحلية في مدن الضائقة فقط !

ولكن للسلطات المحلية العربية مطالب مالية محددة جرى الاتفاق على تحقيقها تدريجياً لغرض مساواتها بالسلطات المحلية اليهودية. وعدم تنفيذ الحكومة لغالبية بنود هذا الاتفاق عمق خلال الأشهر الأخيرة الأزمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية.

أما عن الوضع في بلدية أم الفحم فحدث ولا حرج. فالأوضاع تزداد سوءاً من يوم الى يوم بسبب تنكر الداخلية والمالية والمعارف لوعودها بشأن مساعدة البلدية في الخروج من ضائقتها، الأمر الذي كرس اضراب مستخدمي البلدية ومعلمي الثانوية.

وفي ظروف كهذه لا يمكننا الا ان نعتبر قرار الحكومة قراراً عنصرياً من الدرجة الاولى ومستهتراً بالجماهير العربية وسلطاتها المحلية. كما انه قرار ينسف كل وعود قيادة المعراخ وعلى رأسها بيرس وفايتسمان بإحقاق مطلب المساواة للجماهير العربية. أما قمة الصفاقة فهي في محاولة تكريس الفصل المصطنع بين السلطات المحلية العربية وبين تلك العربية الدرزية، وذلك بتحرير الأموال لواحدة دون أخرى.

● مرزوق حلبي ●

## «حرمتونا المدارس»

● جانب من مظاهرة أهالي وتلاميذ البعينة، أمام مكتب وزارة المعارف في «نتسيرت عيليت»، يوم الجمعة (٢/٢٠)، احتجاجاً على تنكر الوزارة لوعودها بحل ضائقة الغرف الدراسية في القرية ببناء مدرسة جديدة ●

(صورة خاصة)

## المحكمة العليا ترفض استئناف الرقابة حول منع عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش»

● تل ابيب - رفضت المحكمة العليا امس، الاحد، قبول استئناف «مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات» الذي يدعو المحكمة الى اعادة النظر في قرارها القاضي بالسماح بعرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش».

ويذكر ان مجلس الرقابة كان اصدر قراراً يمنع عرض المسرحية المذكورة، الا ان المحكمة العليا نقضت هذا القرار واصدرت امراً يسمح بالعرض. وهذا ما لم يعجب «مجلس الرقابة» الذي حاول الاستئناف - كما ذكرنا.

و«افرايم يعود الى الجيش» مسرحية من تأليف الشاعر التقدمي المعروف، يتسحاق لاؤور، يقدمها المسرح البلدي في حيفا وتتمحور حول رفض الاحتلال واظهار فظائعه.

ويدعي مجلس الرقابة ان هذه المسرحية تؤثر على معنويات الشباب في اسرائيل وتعمل على احباطهم وتيئيسهم(؟!).

## زعران «هتحيا» يحاولون منع عرض مسرحية «الفلسطينية»

● تل أبيب - اعتداء آخر على أبسط مبادىء الديمقراطية قام به عدد من اعضاء حزب «هتحيا» اليميني المتطرف مساء أمس الاول السبت حين حاولوا بالقوة منع عرض مسرحية «الفلسطينية» على مسرح «الكاميري» في تل أبيب.

والمسرحية المذكورة هي من تأليف يهوشوع سوبول ويعرضها مسرح حيفا البلدي منذ فترة في مختلف أنحاء البلاد. وفي اثناء العرض الذي تم على مسرح الكاميري في تل أبيب امس الاول، تواجد عشرات من اعضاء «هتحيا» الذين بادروا للتخريب. فبعد بداية العرض بدقائق انفجر هؤلاء بالصراخ والزعيق الجنوني والتصفير، الامر الذي منع الممثلين من الاستمرار في اداء ادوارهم فتوقف العرض. ووقع عراك بين الجمهور واعضاء «هتحيا» استوجب تدخل الشرطة التي اضطرت الى اخراج المخربين من القاعة. ولم يستكمل عرض المسرحية الا بعد مضي وقت طويل من العراك والنقاش وبعد ان تجمع عدد كبير من المواطنين امام بناية المسرح.

## السلطات تسعى لمصادرة ١٥ دونما من أراضي يركا لصالح مستوطنة «بيلخ»!

**● ٥٠ ألف دونم من أراضي القرية صودرت حتى الآن! ●**

● يركا - لمراسلنا - تنوي «دائرة اراضي اسرائيل» الاستيلاء على ارض بمساحة (١٥) دونماً تابعة لعائلة غبيشي في يركا. وقد حاولت حتى الآن بمختلف الوسائل وضع يدها على الأرض المذكورة.

وفي اطار محاولاتها الاخيرة قام احد المستشارين العاملين في مكتب الوزير موشيه أرنس، وهو مرزوق عامر، مؤخراً، بزيارة الى مجلس يركا المحلي للبحث في القضية، وذلك بعد ان توجهت «دائرة اراضي اسرائيل» الى الوزير أرنس طالبة وجهة نظره في الموضوع بصفته المسؤول عن شؤون المواطنين العرب.

والأرض المهددة بالمصادرة تقع في موقع الخربة - المرج - بلوك (١٨٩٠٧) قسائم: (٢٥) و(٢٨) و(٣٠) وتنوي السلطات مصادرتها لصالح مستوطنة «بيلخ» التي اقيمت على أراضي يركا المصادرة.

وتقدم السلطات، منذ شهر تموز الماضي، العروض المغرية لأصحاب الأراضي كي يتخلوا عنها. الا انهم رفضوا هذه العروض. وأكد سكرتير المجلس المحلي في يركا، السيد سليم غبيشي، أحد أصحاب الارض المهددة ان اصحاب الارض متمسكون بأرضهم ولن يفرطوا بشبر واحد منها لأن اي تنازل من جانبهم سيشجع السلطات على مزيد من المصادرات.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية صادرت حتى الآن حوالي ٥٠ ألف دونم من الأرض من اصل (٦٥) الف دونم كانت تابعة لقرية يركا. والأنكى من ذلك ان السلطات تقوم، اليوم، ببيع قسائم من الأراضي التي كانت صادرتها لأبناء القرية من الجنود المسرحين !

## رمزي خوري لرئيس بلدية عكا :

## عرب عكا لا يريدون الرحيل ويرفضون حل أزمتهم على حساب أهل المكر وجديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس بلدية عكا لطلب الاعضاء العرب الثلاثة في البلدية وعقد اجتماعاً خاصاً معهم، امس الاحد، لبحث قضية محاولة سلب ٢٠٠٠ دونم من اراضي قريتي المكر وجديدة العربيتين وضمها الى منطقة نفوذ بلدية عكا.

وقد اعترف رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، صراحة، خلال الاجتماع انه يسعى الى ضم إراضي القريتين العربيتين الى منطقة نفوذ بلدية عكا مدعياً ان ذلك يشكل «حلاً» للأزمة السكنية التي يعانيها عرب عكا(؟!).

وهنا انبرى له عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري موضحاً ان الجماهير العربية العكية ترفض بشدة موقف رئيس البلدية القائم على أسس تضليلية والهادف الى ترحيل عرب عكا عن مدينتهم.

وأكد خوري ان الاراضي المذكورة تابعة لمواطني المكر وجديدة وتبعد عدة كيلومترات عن منطقة نفوذ بلدية عكا وبين المنطقتين تفصل اراض شاسعة.

ولذا - توجه خوري الى رئيس البلدية - فانا اطلب منك، باسم مواطني عكا العرب، التراجع عن طلب ضم الاراضي المذكورة الى بلدية عكا.

ثم توجه خوري الى العضوين العربيين الآخرين في البلدية، محمد شعبان وحلمي الشافعي، وطالبهما بإعلان موقفهما من هذه القضية بصراحة. لكن موقفهما كان عجيباً ومستهجناً حيث اعلنا انهما سيتشاوران اولاً مع مجلس اعضاء «المعراخ» العرب في عكا، وبعد ذلك «يتخذان موقف»!!

ويفيد مراسلنا ان مواطني عكا العرب يقفون موحدين وصامدين في قلب مدينتهم ويرفضون عملية التآمر الصهيوني باصرار. ويطالبون عضوي البلدية، شعبان والشافعي، بالوقوف الى جانب شعبهم وليس الى جانب المتآمرين على كيانه وحقوقه.

## الحكومة تخصص ٨٠ مليون شيكل للسلطات المحلية وتستثني منها غالبية السلطات المحلية العربية !

**● ابراهيم نمر حسين : لا نعارض لكن نُصر على مطالبنا ● نمر مرقس: نحن ضد الصرف على المستوطنات الكولونيالية ●**

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - اعلن، مساء امس، ان وزارتي المالية والداخلية وضعتا خطة مشتركة لحل ازمة العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية في البلاد وفي المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة.

وفي اطار «الخطة» ستحرر للسلطات المحلية مبالغ بقيمة ٨٠ مليون شيكل خلال العام الجاري. وسيحرر منها فوراً (٢٠) مليون شيكل.

وحتى لا يحدث التباس فنعتقد ان السلطات المحلية العربية كافة ستكون ضمن تلك التي ستحظى بجزء من هذه المبالغ، جاء في الخبر ان الدعم المالي سيوزع بين السلطات المحلية التالية: ● في مدن الضائقة ● في المستوطنات الاحتلالية ● في القرى العربية الدرزية. اي ان الخطة تستثني السلطات المحلية العربية غير الدرزية.

**● تعقيب لجنة الرؤساء القطرية ●**

وتعقيباً على ما جاء في هذا الخبر قال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان اللجنة القطرية للرؤساء لا تعارض مبدئياً في ان تقدم الحكومة الدعم لأي سلطة محلية في البلاد خصوصاً تلك التي تعاني ازمة مالية. لكنها في الوقت ذاته تصر على مطالبها المالية وعلى تنفيذ الاتفاقيات بينها وبين الحكومة بهذا الشأن. واشار حسين الى ان اللجنة اعدت مذكرة شاملة عن الوضع المالي في السلطات المحلية العربية وسوف تطرحها امام الدوائر الحكومية وتصر على تحقيق المطالب التي تتضمنها.

اما نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء فقال: لا استغرب قرار الحكومة هذا. فخلال الاسبوعين الماضيين دار نقاش بين اطراف الائتلاف الحكومي حول الدعم المالي للكيبوتسات وللمستوطنات الكولونيالية وللمؤسسات الدينية وبدا واضحاً أن السلطات المحلية العربية غير موجودة اطلاقاً على خارطة الاحزاب الشريكة في الائتلاف. ولم يفطن احد من قادة هذه الاحزاب ان سدس مواطني الدولة هم من العرب وان سلطاتهم المحلية تعاني ضائقة مالية دائمة.

«اننا نؤيد تخصيص الاموال لمدن الضائقة وللسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية التي نعتبرها جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الا اننا نقف وبحزم ضد الصرف على المستوطنات الكولونيالية. ونؤكد في هذا الصدد على مطلبنا وهو تخصيص ١٥ مليون دولار لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية عن العام المالي ٨٦/٨٥».

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعزي بوفاة يعاري

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى مركز حزب «مبام» والى كيبوتس مرحافيا يعزيهما بوفاة مئير يعاري احد مؤسسي الحزب والكيبوتس، عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاماً.

وجاء في البرقية: «نشاطركم حزنكم العميق على وفاة مئير يعاري احد القادة السياسيين للحركة العمالية في البلاد ومن مؤسسي اللجنة القطرية من اجل السلام. ستتذكر دائماً مع ادراكنا للاختلافات في الآراء الايديولوجية والسياسية، النضالات المشتركة التي خضناها مع مئير يعاري».

وقد وقع على برقية التعزية السكرتير العام للحزب، الرفيق مائير فلنر، ونائب السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي.

## تتمات من الصفحة الاولى

## نداء من قلب الحصار من قلب شاتيلا

اي عملية واي جريح بحاجة لعملية سينزف حتى الموت بسبب عدم تمكن الاطباء من اجراء اية عملية خصوصاً فتح الرأس والصدر والبطن.

٢ - لا يوجد مضادات حيوية للجرحى وقد بدأت الجروح بالالتهاب مما يخيف الاطباء من حالات الغرغرين بسبب عدم وجود النظافة نظراً للظروف القائمة.

٣ - خمس حالات حروق بينهم أطفال بسبب فقدان المناعة وعدم وجود الغذاء المناسب وفقدان البلازما والبروتينات وبسبب الجو الملوث.

٤ - بسبب انقطاع المياه واللجوء الى تجميع مياه المطر في براميل وهي غير صالحة للشرب وتبين حتى الآن بأن ٢٧ طفل لا تتجاوز اعمارهم شهرين - ٣ سنوات مهددين بالموت جوعاً وعطشاً لأنهم يتناولون مياه المطر مما يسبب لهم التهابات معدية ومميتة (اسهال واستفراغ) وبما انه لا يوجد لهم ادوية فانهم مهددين بالموت المؤكد جوعاً وعطشاً.

بدأت تتفشى وتنتشر الامراض المعدية، التيفوئيد والامراض الجلدية على انواعها والتي تهدد السكان كافة في المخيم وقد تنتقل الى الجوار مما يهدد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

من هنا فاننا باسم الجياع من الاطفال الرضع والنساء والحوامل والشيوخ والعجائز والجرحى والمرضى تناشد وتستصرخ كل ضمير حي من مقامات روحية للطوائف كافة والمذاهب والفعاليات والهيئات اللبنانية والعربية والدولية العمل الجاد والسريع لانقاذ الاطفال والنساء والشيوخ وكل السكان من خطر الموت جوعاً بفك الحصار وادخال التموين واخلاء الجرحى قبل فوات الاوان. لأنه نفذت كل مقومات الحياة في المخيم.

وفي هذا المضمار صرح الجراح الكندي كريس جيانو الذي يعمل وممرضة فرنسية في المخيم منذ عام ويرأس فريقاً طبياً فلسطينياً يعمل في الهلال الاحمر، صرح بأن مرض التيفوئيد والتهابات معدية ومعوية وامراض جلدية انتشرت بين سكان المخيم. واضاف جيانو ان المشكلة الطبية والغذائية في المخيم وصلت الى مرحلة تنذر بكارثة.

ومضى يقول: ان اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني في المخيم اضطروا الى العيش في اربعة مخابىء صغيرة ورطبة تحت الارض دون كهرباء او تهوية صحية.

## وزارة المالية :

## تصريحات كيسار بشأن رفع الأسعار تستهدف تضليل الجمهور !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تتهم وزارة المالية السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بمحاولة تضليل الجمهور فيما يتعلق بموجة الغلاء الأخيرة. وأكدت أوساط الوزارة ان كيسار كان على علم مسبق بالنية في رفع اسعار مجموعات من السلع والخدمات.

وكان كيسار رفع صوته محتجاً على موجة الغلاء الأخيرة، في الأسبوع الماضي، واعتبرها خرقاً لاتفاقية «الصفقة الشاملة».

وجاء في تعقيب على تصريحات كيسار بهذا الشأن اصدرته وزارة المالية ان في أقوال كيسار حول الموضوع تضليلاً. وانه خلال الاشهر التي جرت فيها المفاوضات حول التخفيض قيل للسكرتير العام للهستدروت ان التخفيض يتطلب ملاءمة الأسعار، وان ذلك سيتم بدقة وبحذر، بل اكثر من ذلك. اذ كان من المفروض ان ترفع الأسعار بعد التخفيض مباشرة الأمر الذي كان كيسار يعرفه جيداً، لكن الأسعار رفعت ليس بعد التخفيض مباشرة وانما في وقت متأخر.

ومن هنا، فان احتجاج كيسار لم يأت الا في اطار دفع الضريبة الكلامية للجماهير الكادحة في وقت اعطت فيه قيادة الهستدروت موافقتها الكاملة على «الصفقة الشاملة» وعلى تخفيض قيمة الشيكل. وهما اجراءان يجران وراءهما بطبيعة الحال، موجات من الغلاء ورفع الأسعار تشمل السلع والخدمات كافة. ومن غير المعقول، أبداً، ان لا يكون كيسار على علم بالنتائج المترتبة عن الاجراءين المذكورين.

## ٣٠٠ عامل اجتماعي يستقيلون من عملهم خلال سنة بسبب تدني الأجور وعجز الجهاز !

● تل ابيب - استقال من العمل في مكاتب الشؤون الاجتماعية، خلال السنة الماضية، حوالي ٣٠٠ عامل اجتماعي. وسوغ هؤلاء اعتزالهم العمل في هذه المهنة بتدني الأجور وبعجز جهاز الخدمات الاجتماعية عن مواجهة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للمحتاجين. هذا ما أعلن عنه، امس، أستناداً الى المعطيات المتوفرة لدى نقابة العاملين الاجتماعيين.

وتفيد المعطيات ان (٢٣٠) عاملاً اجتماعياً آخر فصلوا من العمل خلال العام المنصرم بحجة التقليصات في ميزانية العمل والرفاه. اما اليوم فان اكثر من نصف الوظائف في عدد من مكاتب الشؤون في البلاد شاغرة وهناك صعوبة في ايجاد مرشحين للعمل فيها. وكل هذا بسبب شروط العمل والأجرة المتدنية.

ويذكر ان ممثلي نقابة العاملين الاجتماعيين سيلتقون، في نهاية الاسبوع الجاري، وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، للبحث معه في موضوع تدني الأجور وعجز مكاتب الشؤون الاجتماعية عن مواجهة المشاكل الاجتماعية المتفاقمة. وفي حال عدم ايجاد حل فان النقابة ستعلن نزاع عمل وتخرج الى معركة من اجل تحقيق المطالب.

## الجبهة في اقتراح لجدول أعمال الكنيست :

## حول موقف حكومة «التكتل القومي» من المؤتمر الدولي !

● تل ابيب - لمراسلنا - «أن التصريحات المتطرفة لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الولايات المتحدة الأمريكية ضد «المؤتمر الدولي» وتصريحات القائم بأعماله، شمعون بيرس بشأن «قتل السلام» تثبت ان حكومة إسرائيل تتحدث بصوتين. ومع هذا ينبغي التوضيح بأن المؤتمر الدولي لإحلال السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الأوسط سيكون له معنى اذا شارك فيه بالدرجة الاولى الطرفان الاساسيان، اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، من خلال ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف التي تعترف بها الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تشرف على مؤتمر كهذا» - هذا ما جاء في الاقتراح الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لجدول الأعمال طالبة أن تحدد الحكومة موقفها من موضوع المؤتمر الدولي بعد تضارب الرأي بين «المعراخ» و«الليكود» بهذا الشأن.

وجاء في إقتراح «الجبهة» انه ينبغي ان تشارك في المؤتمر الدولي أضافة الى إسرائيل و م.ت.ف، الدول العربية ذات العلاقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وباقي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وأضافت «الجبهة» في إقتراحها: «من يعارض مشاركة م.ت.ف. أو الاتحاد السوفييتي في المؤتمر انما يعارض مجرد عقد المؤتمر الدولي. أما التصريحات المؤيدة للمؤتمر - بناء على هذا الشرط - فتستهدف تضليل الرأي العام».

واختتم الاقتراح بالتأكيد على ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لاحلال السلام ولوضع حد لسفك الدماء. وعقد المؤتمر الدولي ضروري لمنع حرب أخرى من شأن نتائجها ان تكون مدمرة أكثر من سابقاتها، ولكي يتم الوصول الى السلام الشامل والعادل والثابت».

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، حاراً وجافاً ويستمر كذلك حتى مساء غد الثلاثاء اذ تصل الى المنطقة كتل هوائية مشبعة بالرطوبة وتنخفض درجات الحرارة.

وتهب على البحر المتوسط، اليوم رياح شرقية معتدلة. ويكون البحر هادئاً على وجه العموم ما عدا خليج حيفا الذي يكون مائجاً.

## أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ٢/٢٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١،٦١٦٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠،٨٨٣٦ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٤٦٨١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٦٥١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٠٤٤٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٦٧١١ ش.ج |
| ●* للمسافرين | ١،٩١٧٧ ش.ج |
| ● «أسود» | ١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج |

## اسعار الكهرباء سترتفع بـ ٦٪ !

● حيفا - أعلن، امس، ان اسعار الكهرباء سترتفع خلال الأيام القليلة القادمة بـ ٦٪.

وذكر ان وزير المالية وقع على امر برفع سعر الكهرباء، وان الأمر سيصبح ساري المفعول عندما يصل الى وزارة الطاقة. وان الاسعار الجديدة ستكون سارية المفعول بشكل رجعي ابتداء من مطلع الشهر الجاري.

## اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي

تدعو جميع اعضاء المجلس القطري الذين افرزهم المؤتمر القطري الذي عقد في الناصرة بتاريخ ٨٦/٢/٢٠، لحضور الجلسة الأولى التي ستعقد في الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم السبت القادم ١٩٨٧/٢/٢٨، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

مواضيع البحث :

١ - *قضايا الدفاع عن الأراضي والاجراءات القمعية في المناطق المحتلة.*
٢ - *احياء الذكرى الـ ١١ ليوم الأرض الخالد.*
٣ - *تشكيل الادارة الموسعة للجنة القطرية.*

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع اعضاء المجلس القطري العام للجنة الدفاع عن الأراضي.

السكرتارية

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤